دور مشايخ الأزهر

في الحفاظ على التراث النبوي

إعداد الدكتور

الحارث محمد مصطفى إبراهيم

مدرس الحديث وعلومه بكلية أصول الدين والدعوة

جامعة الأزهر

دور مشايخ الأزهر في الحفاظ على التراث النبوي

الحارث محمد مصطفى إبراهيم

قسم الحديث الشريف وعلومه – كلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق–جامعة الأزهر

البريد الإلكتروني: alhareth9933@gmail.com

الملخص:

في هذا البحث تناولت دور مشـــايخ الأزهر في الحفاظ على التراث النبوي، فلقد اعتنوا بذلك عناية كبيرة، وتفننوا وتفانوا في خدمته والحفاظ عليه بما أُتيح لهم ولهم في ذلك جهودٌ تُذكَر فتُشكر، وترُوى ولا تُطوى ، وقد قمت في هذا البحث بإلقاء الضـــوء على هذا الدور، وذلك بذكر عنايتهم بســـلاســـل الأســـانيد والإجازات، وعنايتهم بالصـــنعة الحديثية ومصـــطلح الحديث، ثم عنايتهم بالشمائل والتراجم وأعلام المحدثين، ثم قمت بذكر الدور التفصيلي لشيوخ الأزهر من خلال ذكر مؤلفـاتهم في هـذا العلم، والتعريف بهـا، فعرفـت بـالمؤلِّف تعريفـا موجزا، وذكرت فترة توليـه المشـــيخة، ثم ذكرت مؤلفاته فيما يخص فروع علم الحديث، ثم أعرف بهذا المؤلَّف ومكانته ووصـــفه، وما يتعلق به من طبعات، ورتبت ذلك ترتيبا زمانيا على القرون، ثم ذكرت أهم النتائج والتي منها: أن مشـــايخ الأزهر كان لهم دور كبير في الحفاظ على التراث النبوي، وجهود عظيمة في خدمة السنة النبوية، وظهر من البحث تنوع جهودهم وتكاملها في الحفاظ على التراث النبوي.

هذا، وقد خرج البحث بتوصيات منها: إفراد من له مؤلفات حديثية من شيوخ الأزهر بأبحاث مفردة، وأيضا عمل "الأعمال الحديثية الكاملة" لشيوخ الأزهر، وذلك بجمعها وتحقيقها وتصنيفها حسب فروع هذا العلم الشريف، وطباعتها ضمن مجموعة واحدة، وتحقيق ما لم يحقق بعد من المؤلفات الحديثية لشيوخ الأزهر وطباعتها وإخراجها للنور.

وقد كان المنهج المتبع في البحث هو المنهج الاستقرائي، والاستنباطي، ثم جعلت للدراسة فهارس علمية.

الكلمات المفتاحية: مشايخ – الأزهر – تراث – نبوي.

The Role of the Grand Imams of Al- Azhar Al- Sharif in preserving the Prophetic Heritage

By: Al-Harith Mohamed Mustafa Ibrahim
Department of Hadith and its Sciences
Faculty of Osoul Al- Deen and Islamic Dawah in Zagazig
Azhar University
Email: alhareth9933@gmail.com

Abstract:
This research paper demonstrates the role of the Grand Imams of Al- Azhar Al-Sharif in preserving the prophetic heritage. They have been largely dedicated and excelled to serve and preserve the prophetic heritage with all what was available to them. They had their remarkable and appreciable efforts which would never be forgotten. Therefore, this research paper highlights such important role by tracing the due attention the Imams assigned to the chains of transmissions and authorizations as well as their keen interest in the terminology of Hadith and its artefact. In addition, the research has shed light upon the attention drawn by the Grand Imams of Al- Azhar to the general characteristics, biographies and the most notable scholars of Hadith. Next, the research has displayed, in detail, the role of the Grand Imams in preserving the prophetic heritage by referring to their writings around this science giving a brief introduction of each book, its author, the Sheikhdom tenure of its author. Moreover, the research has referred to the grand Imams' other writings related to other branches of Hadith. Then, the research introduces a description of each book, its late editions and arranged them chronologically in terms of the centuries in which they were produced. The research has concluded with the most important findings. One of those findings is that the Grand Imams of Al- Azhar had a great role as well as various and integrated efforts for preserving the prophetic heritage and serving the Sunnah. Finally, the research has recommended to run more individual research on any new writings of the Grand Imams of Al- Azhar. It also recommended to establish a series of (Hadith Complete Works) of the Grand Imams of Al- Azhar by collecting, proofreading, classifying those writings according to their branch of Hadith, printing them as a group and making them available for the public after authentication. The research has applied the inductive and deductive approaches, and it closes with the scholarly indexes.

Key words: Sheikhs, Al- Azhar, heritage, Prophetic**.**

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

أهمية الموضوع:

أنزل الله تعالى كتابه الكريم رحمة للناس وهداية لهم، وإخراجا لهم من الظلمات إلى النور، ثم اصطفى الله تعالى نبيه الكريم محمدًا -ﷺ- رحمة للعالمين، وهداية للناس أجمعين، فأخذ بالقرآن، وبلغ خير بيان، وكانت السنة مبينة للقرآن، موضحة له، قال الله تعالى "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" [النحل: آية ٤٤].

ولما كان طريق معرفة هذه السنة النبوية: النقل والرواية والدراية؛ يسَّر الله لهذه الأمة علماء مخلصين اهتموا بالسنة أشد الاهتمام، وتنافسوا في خدمتها والعناية بها أعظم العناية، فبذلوا أوقاتهم وأفنوا أعمارهم في جمعها وتحصيلها وصيانتها والحفاظ عليها، ونقلها لمن بعدهم، وكان من جملة هؤلاء العلماء مشايخ الأزهر الذين تولوا منصبة المشيخة فيه، فقد اعتنى ثلةٌ منهم بالتراث النبوي والحديث الشريف عناية كبيرة، وتفننوا وتفانوا في خدمته والحفاظ عليه، فاهتموا بتعليمه ونشره، وحرصوا على مجالس الإقراء والإسماع، وحافظوا على سلاسل الأسانيد والإجازات.

وكذلك اهتموا بالتأليف في كل ما يخدم هذا العلم فألفوا في شروح السنة، ومصطلح الحديث، وأعلام المحدثين وسيرهم، ولهم في ذلك جهودٌ تذكر فتشرك، وتروى ولا تُطوَى.

وقد قمت في هذا البحث بإلقاء الضوء على هذا الدور العظيم لمشايخ الأزهر، فذكرتُ عناية مشايخ الأزهر بالتراث النبوي وعلم الحديث بشكل عام، ثم ذكرتُ الدور التفصيلي لآحادهم، وذلك بالتعريف بالشيخ، وفترة توليه المشيخة، ثم أذكر مؤلفاته الخاصة بفروع علم الحديث الشريف معرفا بالمؤلَّف ومكانته ووصفه وما يتعلق به من طبعات ونحوها.

أسباب اختيار الموضوع:

١-إظهار دور مشايخ الأزهر في الحفاظ على التراث النبوي، وبيان جهودهم في خدمة السنة النبوية المطهرة.

٢-بيان تنوع جهود شيوخ الأزهر في الحفاظ على التراث النبوي، وتكامل جهودهم لأداء هذه المهمة العظيمة.

٣-البيان العملي لخطأ القول بأن شيوخ الأزهر لم يهتموا بالسنة النبوية، وأنهم أهملوا هذا العلم الشريف.

الهدف من البحث:

١-الكشف عن جهود مشايخ الأزهر في الحفاظ على التراث النبوي.

٢-جمع عناوين مصنفات شيوخ الأزهر الحديثية في مكان واحد، والتعريف بها تعريفا واضحا ليستثمره الدارسون والمهتمون بهذا الموضوع.

منهج البحث:

استقرائي[١] وصفي[٢]، حيث قمت بجرد ما أُلّف عن شيوخ الأزهر مما وقع تحت يدي من كتب وموسوعات وتراجم، ثم استخرجت ما يتعلق بدور هؤلاء الشيوخ في الحفاظ على التراث النبوي، ورتّبتُ مصنفاتهم -في المبحث الثاني- ترتيبا زمانيا، وعرفت بالشيخ وبمؤلّفه وبطبعته إن كان مطبوعا ومكانه إن كان مخطوطا.

---

(١) الاستقراء: هو الحكم على كليّ بوجوده في أكثر جزئياته. ينظر: التعريفات للجرجاني ص: (١٨)، وعرفه أبو حامد الغزالي بقوله: "تصفح أمور جزئية لنحكم بحكمها على أمر يشمل تلك الجزئيات". ينظر: المستصفى للغزالي ص: (١٤١).

(٢) المنهج الوصفي: يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة. ينظر: أبجديات البحث العلمي في العلوم الشرعية د. فريج الأنصاري ص ٦١.

الدراسات السابقة:

١-الحديث والمحدثون في الأزهر الشريف للدكتور أسامة السيد الأزهري، من إصدارات كشيدة للنشر والتوزيع بالتعاون مع مكتب رسالة الأزهر١٤٣٦ هـ،٢٠١٤م، وهذا البحث أعم من بحثي، فقد تعرض هذا البحث للحديث والمحدثين في الأزهر بشكل عام، بينما اقتصر بحثي على دور من تولى مشيخة الأزهر من العلماء في الحفاظ على التراث النبوي.

٢-بحث بعنوان: شيخ الأزهر الإمام الباجوري (١٢٧٦ هـ) وجهوده في خدمة السنة المطهرة للدكتور عبد الرحمن رمضان، وهذا البحث أخص من بحثي؛ فقد اقتصر فيه مؤلفه على جهود الإمام الباجوري في خدمة السنة المطهرة، وبحثي أعم منه من جهة ذكر الشيخ الباجوري مع من تولى المشيخة من غيره من العلماء وذكر دورهم في الحفاظ على التراث النبوي.

٣-جهود شيوخ الأزهر وعلمائه النبلاء ومن عاش بمصر من الفضلاء ومناهجهم في خدمة صحيح الإمام البخاري من بداية القرن العاشر الهجري إلى عام (١٤٣٨ هـ) من القرن الخامس عشر، للدكتور أحمد محمد إبراهيم خاطر، وهو بحث منشور في حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية / المجلد الثامن / في العدد الثاني والثلاثين.

وهذا البحث يفترق عن بحثي من جهتين: الأولى: اختصاصه بمن خدم صحيح البخاري فقط، بينما بحثي عام في كل فروع التراث النبوي، والثانية: شموله لشيوخ الأزهر وغيرهم، بينما بحثي خاص بدور من تولى المشيخة في الحفاظ على التراث النبوي.

خطة البحث:

اشتمل هذا البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة وفهارس.

أما المقدمة، فتكلمت فيها -بإيجاز- عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والهدف من دراسته، والدراسات السابقة، وبيان منهجي في البحث وخطتي فيه.

وأما المبحث الأول: فتكلمت فيه عن عناية مشايخ الأزهر بالتراث النبوي وعلم الحديث بشكل عام، وفيه مطالب:

- المطلب الأول: عناية شيوخ الأزهر بسلاسل الأسانيد والإجازات، وبمجالس الإقراء والإسماع.
- المطلب الثاني: عنايتهم بالصنعة الحديثية والتأليف في مصطلح الحديث.
- المطلب الثالث: عنايتهم بالشمائل المحمدية، والسير، وأعلام المحدثين.

وأما المبحث الثاني: الدوْر التفصيلي لشيوخ الأزهر في الحفاظ على التراث النبوي من خلال ذكر مؤلفاتهم في فروع هذا العلم الشريف فجعلته في أربعة مطالب، مرتبا ذلك حسب القرون من القرن الحادي عشر إلى القرن الرابع عشر الهجري [من القرن السابع عشر إلى نهاية القرن العشرين الميلادي]، فجعلت تحت كل مطلب من كان له دور في الحفاظ على التراث النبوي من مشايخ الأزهر، وتحت هذه المطالب فروع، فخصصت لكل شيخ فرعا، أذكر فيه اسم الشيخ -إمام الأزهر- معرفا به على سبيل الاختصار، ذاكرا فترة توليه المشيخة، ثم أُردف ذلك بذكر جهوده في الحفاظ على التراث النبوي، وهذه الجهود غالبا ما بين التأليف في فرع أو أكثر من فروع علم الحديث، وما بين رواية كتب الحديث بالأسانيد المتصلة، وأيضا بالجلوس للإقراء والإسماع، وأنا في ذلك لا أطيل الكلام، بل أذكر ما يقتضيه المقام؛ لضيق البحث عن الإسهاب والإطناب، فكانت المطالب أربعةً، تحوي واحدا وعشرين فرعا، مبدوءة بشيخ الأزهر الأول الإمام محمد الخراشي، منتهية بالشيخ محمد الطنطاوي، ثم الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات، ثم المصادر والمراجع، ثم الفهارس العلمية، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول

عناية مشايخ الأزهر بالتراث النبوي وعلم الحديث بشكل عام

وفيه مطالب:

المطلب الأول: عناية شيوخ الأزهر بسلاسل الأسانيد والإجازات، وبمجالس الإقراء والسماع.

تمهيد:

لما كان للإسناد مزية عالية، وخصوصية لهذه الأمة غالية، دون الأمم الخالية؛ اعتنى بطلبه الأئمة النبلاء أصحاب النظر، إذ الدَّعِيُّ غيرُ المنسوب، والقَصِيُّ غيرُ المحسوب، وسليمُ البصيرةِ غيرُ أعشى الفكر ..." [(١)].

أولا: عناية شيوخ الأزهر بسلاسل الإسناد والإجازات.

كانت عناية شيوخ الأزهر -الذين تولوا منصب المشيخة- بسلاسل الإسناد والإجازات عناية فائقة، -بل وُجد إسناد جليل مسلسل بشيوخ الأزهر، يظهر فيه تداولهم لصحيح البخاري بالرواية والإجازة واتصال السند، مما يحفظ لنا صورة مهمة من حِفاظ شيوخ الأزهر على سلسلة السند، خصوصا في الجامع الصحيح، الذي هو أرفع كتب السنة، وسيأتي بيان هذا السند الجليل في ترجمة الشيخ الإمام عبد الحليم محمود رحمه الله -، وفيما يلي بيان من اعتنى بسلاسل الإسناد من شيوخ الأزهر -وأنا هنا أذكرهم على سبيل الإجمال والإشارة، وسيأتي ذكر كل شيخ منهم والتعريف به على سبيل التفصيل في المبحث الثاني إن شاء الله -تعالى-:

١-فضيلة الشيخ الإمام الأول للأزهر محمد بن عبد الله الخراشي، فقد كانت له رواية للأحاديث بأسانيد متصلة، للنبي -ﷺ- من طريق الحافظ ابن حجر -رحمه الله-، وقد أشار إلى إجازته بسندها

(١) مقتبس من إجازة الشيخ الهجرسي لتلميذه إبراهيم الدمياطي، الأزهر في ألف عام (٣/ ١٤٧) د. محمد خفاجي، ود. علي صبح، نشر المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الثالثة ٢٠١١م.

الجبرتيُّ في عجائب الآثار[١].

٢-فضيلة الشيخ الإمام عبد الله بن محمد الشبراوي:

أ- كان له تأثير في تلاميذه في جانب الرواية، من ذلك: إجازته لتلميذه علي بن شمس الدين الشافعي برواية الكتب الستة، وكذلك طلب منه الوالي العثماني عبد الله باشا السعي إليه والتتلمذ على يديه، طلب الإجازة منه بمنزله وأن يروي عنه؛ فأجابه إلى ذلك كله، وهذه الإجازة منها نسخة خطية بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٤ / مصطلح الحديث[٢].

ب- له أيضا "سند الشبراوي"؛ ذكر فيه مشايخه ورواياته وكتبه، وأسانيده، وتوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية وبعضها عليه توقيعه[٣]، وهو ثبت مشهور من أشهر أثبات المصريين، وعليه كثير من المصريين في الأسانيد[٤]، وقد طُبع هذا الثبت.

٣-فضيلة الشيخ الإمام: محمد بن سالم بن أحمد الحفني (الحفناوي):

أ- حرص على التخرج على مدرسة المحدثين بالسند، قال الجبرتي:" ومن أجلّ شيوخه الذين تخرج بالسند عنهم الشيخ محمد البديري الدمياطي الشهير بابن المبت أخذ عنه التفسير والحديث والمسندات والمسلسلات والإحياء للإمام الغزالي وصحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود وسنن النسائي وسنن ابن ماجه والموطأ ومسند الشافعي والمعجم الكبير للطبراني والمعجم الأوسط والصغير له أيضا وصحيح ابن حيان والمستدرك للنيسابوري والحلية للحافظ أبي نعيم

(١) ينظر في ترجمته: عجائب الآثار للجبرتي (١/ ١١٤)، نشر: دار الجيل- بيروت.

(٢) ينظر: الأزهر في ألف عام (١/ ٢٨٩)، قلت: وأحث على تحقيق هذه الإجازة وطباعتها، وإخراجها للنور.

(٣) ينظر: الأزهر في ألف عام (١/ ٢٨٩، ٢٩٠).

(٤) ينظر: أسانيد المصريين للدكتور أسامة الأزهري (ص ٥٠٠) الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م نشر: دار الفقيه.

وغير ذلك"[١].

ب- له ثبت معروف بثبت الحفناوي، ذكر فيه أسانيده المتصلة في العلوم -لا سيما علم الحديث وكتب السنة المسندة-، ولم أقف عليه مطبوعا، وعندي نسخة من مخطوطته، تقع في إحدى وثلاثين ورقة، كل ورقة خمسة وعشرين سطرا تقريبا، وبها تعقيبه، وأصل النسخة في مكتبة لايبزج بألمانيا تحت رقم (٤٣١٥).

جـ-وممن أجازهم مكاتبة: تلميذه العالم الجليل عبد الرحمن المنيني، فقد أجازه مكاتبة كما في سلك الدرر[٢].

٤-فضيلة الشيخ الإمام عبد الله بن حجازي الشرقاوي: له ثبت في أسانيده عن شيوخه، قال الكتاني: " وللشرقاوي ثبت وهو عندي في نحو كراسين ... وقفت عليه بالحجاز وتونس، ورأيت منه نسخة بالمغرب عليها إجازة به من مؤلفه"[٣].

٥-فضيلة الشيخ الإمام محمد بن علي الشنواني: له ثبت مشهور، سماه: "الدرر السنية فيما علا من أسانيد النشوانية"، منه نسخة في أربعين ورقة في المكتبة الأزهرية خاص (٣٥٨)، وعام (٢٨٤٦٠)، ولم أقف عليه مطبوعا.

٦-فضيلة الشيخ الإمام محمد بن الإمام أحمد العروسي: له إجازة لتلميذه على بن عوض البرديسي الجرجاوي ت:١٣٨٠، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم (٥١١) مصطلح

---

(١) ينظر في ترجمته: عجائب الآثار للجبرتي (١/ ٣٤٠).

(٢) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للحسيني (٢/ ٢٧٥)، نشر: دار البشائر الإسلامية، وابن حزم، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م

(٣) ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني (٢/ ١٠٧٢) نشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة الثانية ١٩٨٢م، تحقيق إحسان عباس.

الحديث.

٧-فضيلة الشيخ الإمام حسن بن درويش القويسني: له كتاب مشهور بـ: "سند القويسني" قال في بدايته: "أخذت صحيح البخاري عن الإمام الفاضل الهمام الشيخ عبد الله الشرقاوي عن الشيخ الرحالة ..." إلخ، منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٢٣١٢٦ ب)[١].

٨-فضيلة الشيخ الإمام أحمد بن عبد الجواد السفطي: فقد استجاز وأجاز -رحمه الله- فقد:

أ- حرص على التلقي عن المشايخ الكبار وأخذ الإجازة منهم، كما فعل مع شيخه محمد السنباوي الشهير بالأمير متوفى سنة ١٢٣٢ه، فقد أجازه بجميع ما دونه في ثبته المعروف بثبت الأمير، ومنه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٧٤٧ مصطلح الحديث.

ب- وحرص أيضا على إجازة طلابه فأجاز الشيخ أحمد الجرجاوي الشهير بالمعرف، وهذه الإجازة توجد منها نسخة في دار الكتب المصرية برقم (٥١٢) مصطلح الحديث،[٢].

ج- وله إجازة أخرى أجاز بها الشيخ حسنين أحمد الملط الحنفي، توجد نسخة منها بخط الإمام[٣].

٩-فضيلة الشيخ الإمام إبراهيم بن محمد الباجوري: له جملة من الإجازات:

أ- إجازته للشيخ عبد المنعم السيوطي الجرجاوي ت: ١٣٢٦ه، بجميع مروياته، ومنها نسخة خطية بدار الكتب المصرية، برقم (٥١٥) مصطلح الحديث.

ب- إجازته للشيخ أحمد بن محمد الجرجاوي الشهير بـ: "المعرّف"، أجازه بكل ما صح عنه، وتوجد منها نسخة خطية بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥١٢) مصطلح الحديث.

---

(١) ينظر: الأزهر في ألف عام (٢/ ٥٦)، شيوخ الأزهر لأشرف فوزي صالح (٢/ ٤٤)، نشر: الشركة العربية للنشر والتوزيع.

(٢) ينظر: الأزهر في ألف عام (٢/ ٦٠).

(٣) ينظر: الأزهر في ألف عام (٢/ ٦٠).

ج- إجازته للشيخ علي بن عوض البرديسي ت: ١٢٨٠هـ، ومنها نسخة بخط المؤلف، مذيلة بختمه، موجودة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥١١) مصطلح حديث.

د- إجازة لتلميذه عمر بن عثمان الإسنوي، وتوجد منها نسخة بخط المؤلف بدار الكتب المصرية برقم (٥١٥).

هـ- إجازته لتلميذه حسنين أحمد المعروف بالملط البوتيجي الحنفي، وتوجد منها نسخة بخطه وعليها ختمه، بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٦٨) مصطلح الحديث.

و- له أيضا مسلسلات الباجوري[١]، وهو مجموع مختصر ساق فيه أحد عشر مسلسلا من روايته عن شيخه الأمير الصغير، طبعته دار البشائر الإسلامية، سنة ٢٠١٣، بتحقيق: علي زين العابدين ين الحسيني بن زايد الأزهري.

١٠- فضيلة الشيخ الإمام علي بن محمد الببلاوي: كانت له عناية أيضا بالأسانيد، فله إجازة منه للشيخ محمد بن حامد المراغي المالكي الجرجاوي، أجازه فيها بما في ثبت الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، منها نسخة خطية بدار الكتب المصرية بخط أحمد الدمنهوري ١٠٤٨ رقم (٣١٢) مصطلح الحديث.

١١- فضيل الشيخ الإمام محمد أبو الفضل الجيزاوي:

أ- له إجازة للشيخ محمد بن محمد المراغي المالكي الجرجاوي، أجازه فيها بما في ثبت الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، ومنها نسخة خطية[٢].

---

(١) ذكره بهذا الاسم الكتاني في فهرس الفهارس (٢/ ٦٦٤).

(٢) ينظر: الأزهر في ألف عام (٢/ ١١٣).

ب- وأجاز الغماري إجازة عامة في كل ما يجوز له روايته[١].

١٢ -فضيلة الشيخ الإمام عبد الحليم محمود: كان له اهتمام بالأسانيد والإجازات، ومن ذلك إجازته لتلميذه القاضي الدكتور محمد علي بن علي بن محمد بن مسعود بن أحمد بن كيوة، قال الدكتور أسامة الأزهري معلقا على ذلك: "هو في الحقيقة سند جليل لتسلسله بشيوخ الأزهر، ولأنهم أيضا يتداولون صحيح البخاري بالرواية والإجازة واتصال السند، مما يحفظ لنا صورة مهمة من حِفاظ شيوخ الأزهر على سلسلة السند، خصوصا في الجامع الصحيح، الذي هو أرفع كتب السنة"[٢].

ثانيا: عناية شيوخ الأزهر بمجالس الإقراء والسماع.

كانت لهم من ذلك أعظم العناية، وفيما يلي صور من ذلك:

١- فضيلة الشيخ الإمام الأول للأزهر محمد بن عبد الله الخراشي: تصدر للإقراء بالجامع الأزهر كما أشار إلى ذلك الحسيني في سلك الدرر[٣].

٢- فضيلة الشيخ الإمام عبد الله بن محمد الشبراوي: كان حافظا لكتب السنة، فقد جاء في كتاب الأزهر في ألف عام: أنه كان يحفظ كتب السنة ويرويها بإذن من شيوخه، وهذا يعني أنه كان من الحفاظ الذين يشار إليهم بالبنان، وينتقل إليهم طلاب الحديث من كل مكان، ومن بلد إلى بلد طلبا للرواية والعلم[٤].

---

(١) ينظر: جمهرة علماء الأزهر في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين للدكتور أسامة الأزهري (٤/ ٢٣)، نشر: مكتبة الإسكندرية ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

(٢) ينظر: جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٦/ ٣٢٨).

(٣) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٤/ ٦٣).

(٤) ينظر: الأزهر في ألف عام (١/ ٢٨٤).

٣- فضيلة الشيخ الإمام: محمد بن سالم بن أحمد الحفني (الحفناوي): كان يجلس للإقراء وإجازة غيره من طلبة العلم، قال الجبرتي: "وأقبل على العلم وعقد الدروس وختم الختوم بحضرة جمع العلماء ..." الخ(١).

٤- فضيلة الشيخ الإمام محمد بن علي الشنواني: كان "يجلس لإقراء الكتب الحديثية بالجامع الأزهر، وكان مجلسه -رحمه الله- يكتظ بالحاضرين حتى تخرج من تحت يده من حمل مسؤولية الإقراء من بعده، أمثال العلامة الكبير مصطفى بن محمد المبلط ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م، وقد أجازه -رحمه الله- في ثبته المشهور، ومما قاله في إجازته: "لازمني مدة مديدة وسنين عديدة حضورا وسماعا، حتى غزر علمه، ثم التمس مني الإجازة وكتابة السند، فأجبته بذلك شرط ألا يترك الإفادة"(٢).

٥- فضيلة الشيخ الإمام حسن بن درويش القويسني: كان يُقرئ كتب الحديث، فقد قرأ عليه الشيخ رفاعة الطهطاوي كتبا، من ضمنها "مشارق الأنوار على صحاح الآثار" للقاضي عياض -رحمه الله-(٣).

٦- فضيلة الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن محمد الأنبابي: كان يهتم بقراءة الصحيحين وكتب السنة، وكتاب الشفاء في السيرة النبوية للقاضي عياض(٤).

٧- فضيلة الشيخ الإمام حسونة بن عبد الله النواوي: كان له عناية بصحيح البخاري، ودور بارز في

---

(١) ينظر: عجائب الآثار للجبرتي (١/ ٣٤٠).

(٢) المحدثون في رحاب الأزهر الشريف (ص: ٩١، ٩٢) لإبراهيم شعبان مرشدي الأزهري، إصدارات مكتب رسالة الأزهر بالتعاون مع كشيدة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٣٦ه/ ٢٠١٤م.

(٣) ينظر: الأزهر في ألف عام (٢/ ٥٦)

(٤) كما في الأزهر في ألف عام (٢/ ٨٠)

خدمته؛ إذ كان القائم بتنفيذ الأمر السلطاني في طباعة صحيح البخاري، وفق النسخة اليونينية، فنشط في ذلك وجمع فريقًا من علماء الأزهر الشريف، وسعوا في استخراج النسخ الخطية المفرقة في المكتبات العامَّة والخاصَّة، ثم أكبوا على مقابلة النسخ، وسرد الصحيح، والتدقيق التام في أسماء الرواة وأوجه الرواية، مع ضبط فروق النسخ، حتى تمت قراءته ومقابلته في مدة يسيرة من الزمان.

٨- فضيلة الشيخ الإمام سليم فراج بن السيد سليم البشري: كانت له جهود كبيرة في إقراء كتب الحديث في الجامع الأزهر، فقد أكبّ ثلاثين سنة على إقراء كتب الحديث، وكان يخصص البخاري بالعناية، وكان قوي الذاكرة حفّاظةً، أملى الكتب الستة من حفظه، وأكثر من الرواية، وروى عن عدة مشايخ(١).

المطلب الثاني: عنايتهم بالصنعة الحديثية والتأليف في مصطلح الحديث، والشروح الحديثية وغير ذلك:

كانت بهم عناية بالغة في التأليف في الصنعة الحديثية ومصطلح الحديث والشروح الحديثية، ومن ذلك -على سبيل الإجمال-:

١- فضيلة الشيخ الإمام الأول للأزهر محمد بن عبد الله الخراشي: صنف في مصطلح الحديث، كتاب [منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة] وهو مطبوع بعنوان: منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة حاشية الخرشي، جمع العلامة: أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخَرَشي، أول شيخ للأزهر، المتوفى سنة ١١٠٣ هـ، ضمنه مصنفه: حاشية قاسم بن قطلوبغا ٨٧٩ هـ، حاشية برهان الدين البقاعي ٨٨٥ هـ، حاشية برهان الدين اللقاني ١٠٤١ هـ، حاشية علي الأجهوري ١٠٦٦ هـ، يطبع على ثلاث نسخ خطية، منها نسخة بخط الفيومي سادس شيخ للأزهر، تحقيق: شعبان العودة

(١) ينظر: جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٣/ ١٦٧).

غفر الله له ولوالديه.

٢- فضيلة الشيخ الإمام إبراهيم بن محمد البرماوي: ألّف حاشية في مصطلح الحديث، وهي حاشية على شرح يحيى بن عبد الرحمن القرافي على منظومة ابن فرح الإشبيلي المتوفى سنة ٦٩٩هـ الشهيرة بـ: غرامي صحيح، أو القصيدة الغزلية، وهي محققة مطبوعةٌ، نُشرت في مجلة البحوث والدراسات في جامعة الوادي بالجزائر، في العدد الثاني في المجلد السابع عشر صيف سنة ٢٠٢٢ بتحقيق الدكتور: فؤاد بن أحمد عطاء الله.

٣- فضيلة الشيخ الإمام: محمد بن سالم بن أحمد الحفني (الحفناوي):

أ- ألف في مصطلح الحديث، إذ له مختصر شرح فيه منظومة المنيني الدمشقي في مصطلح الحديث.

ب- ألف في شرح الحديث النبوي: حاشية على السراج المنير شرح الجامع الصغير للعزيزي، وهي مطبوعة في ثلاث مجلدات، عن دار النوادر، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣ تصحيح علي صقر، وسيد حماد الفيومي العجماوي.

٤- فضيلة الشيخ الإمام أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري: ألف في المصطلح كتابا سمّاه: نهاية التعريف في أقسام الحديث الضعيف، وهو شرح لأبيات من ألفية العراقي، بحث منشور محقق في مجلة التراث النبوي، وهي مجلة نصف سنوية تعنى بمخطوطات السنة النبوية، نُشر في عددها التاسع للسنة الخامسة في المجلد الأول سنة ١٤٣٣هـ/ ٢٠٢١ م بتحقيق: محمد بن مدحت بن سرايا المطوعي، باحث بمعهد المخطوطات العربية.

٥- فضيلة الشيخ الإمام عبد الله بن حجازي الشرقاوي:

أ- ألف في شروح الحديث: فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي حرر ألفاظ الكتاب، وضبطها وبين وجوه الإعراب، واستخرج الأحكام، وذكر آراء الفقهاء، والكتاب مطبوع، في ثلاثة أجزاء، نشر: مكتبة ومطبعة دار إحياء الكتب العربية، فيصل سليم علي بابي الحلبي وشركاه ١٣٣٠ –

١٣٣٣هـ، وله طبعات عديدة.

ب- وألف أيضا في شروح الحديث: المختار من التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، وهو اختصار لكتاب الزبيدي التجريد الصريح، ذكره سزكين في تاريخ التراث العربي (١/ ٢٤٧) وأنه طبع ١٩٥٤، ١٩٥٥م.

٦- فضيلة الشيخ الإمام محمد بن علي الشنواني: ألف في شروح الحديث كتاب: "حاشية على مختصر بن أبي جمرة للبخاري"، في مجلد مطبوع سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م بمطبعة مصطفى بابي الحلبي وأولاده بمصر.

٧- فضيلة الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن محمد الانبابي: ألف رسالة في مقدمة القسطلاني في شرح صحيح البخاري، لم أقف عليها مطبوعة، ووقفت على مخطوطات لها، منها:

أ- مخطوطة المكتبة الأزهرية، تحت رقم ٧٧٤ حديث / ٤٨٢٣٣، في ٢٢ ورقة، الورقة فيها ٣٩ سطرا، بخط التعليق وحاله جيد، وبها تعقيبه.

ب- مخطوطة أخرى في المكتبة الأزهرية أيضا في ٧١ ورقة، الورقة ٢٤ سطرا، برقم ٣٣٦٥٥٣، بها تعقيبه، وخطها جيد، وبها حواشي، وأوصي بتحقيق هذه الرسالة وطباعتها، وإخراجها للنور.

٨- فضيلة الشيخ الإمام علي بن محمد البلاوي: ألف كتاب الأنوار الحسينية على رسالة المسلسل الأميرية، وهو شرح على رسالة الأمير الكبير في الحديث المسلسل بعاشوراء[١].

٩- فضيلة الشيخ الإمام محمد أبو الفضل الجيزاوي: ألف في مصطلح الحديث، كتاب: "الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث"، نُشر في جزء واحد في مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي وأولاده سنة ١٣٦٦هـ، وطبعته مطبعة وزارة الأوقاف، سنة ١٩٢٠م.

(١) والكتاب مطبوع عن دار الحديث الكتانية في غلاف ضمن سلسلة النفائس المصورة، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ.

المطلب الثالث: عنايتهم بالتأليف في الشمائل المحمدية، والسير والأعلام والتراجم:

كان شيوخ الأزهر -رحمهم الله- لهم عناية خاصة بالتأليف في هذه الأبواب، ولا يخفى ما في التأليف فيها من الحفاظ على التراث النبوي، وفيما يلي إشارة مختصرة لمؤلفاتهم في ذلك:

١- فضيلة الشيخ الإمام عبد الله بن محمد الشبراوي: ألف في السيرة النبوية، (شرح الصدر في غزوة بدر)، وكان ذلك بطلب من الوالي علي باشا الحكيم، وتناول في نهاية الكتاب تاريخ مصر وولاتها حتى تاريخه، والكتاب مطبوع طبعة قديمة بالمطبعة المحمودية بمصر المحمية سنة ١٣١٥ هجرية، في إحدى وستين صفحة من القطع الكبير.

٢- فضيلة الشيخ الإمام: محمد بن سالم بن أحمد الحفني (الحفناوي):

أ- ألف في السيرة النبوية، رسالة سماها: درر التنوير برؤية البشير النذير، وهي رسالة في الأحاديث المتعلقة برؤية النبي -ﷺ-، ولم أقف عليها مطبوعة ولا مخطوطة[١].

ب- ألف في تراجم الصحابة كتابا سماه: "الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية"، حقق ونشر في مجلة كلية الإمام الأعظم / كلية الإمام الأعظم / مجلة محكمة، العدد ٤٠ / سنة ٢٠٢٢م / الصفحات (٢٦٥-٣٧٤)، تحقيق: سعد عبد الكريم أسود العبدلي.

٣- فضيلة الشيخ الإمام عبد الله بن حجازي الشرقاوي: ألف في الشمائل: شرح مختصر شمائل النبي -ﷺ- للترمذي، وشرحه شرحا نفيسا، وهو مطبوع في سلسلة "كنوز الأزهريين" دار كشيدة.

٤- فضيلة الشيخ الإمام محمد بن علي الشنواني: ألف في السيرة النبوية كتاب: الجواهر السنية في مولد خير البرية، وهي مقتطفات جمعها من كتب مشايخه وغيرهم على مولد المدابغي-وقفت على مخطوطته ولم أره مطبوعا-، وتوجد منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية.

---

(١) ينظر: شيوخ الأزهر (ص: ٤٩).

٥- فضيلة الشيخ الإمام إبراهيم بن محمد الباجوري:

أ- ألف في شرح أحاديث الشمائل: المواهب اللدنية شرح الشمائل المحمدية للترمذي[١]، والكتاب مؤلَّفٌ للتعليق على أحاديث كتاب شمائل النبي -' - للترمذي، وهو مطبوع بهامش الشمائل المحمدية للترمذي بتحقيق الأستاذ محمد عوامة، سنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م في ٧٠٠صفحة.

ب- ألف في السيرة كتاب: "تحفة البشر على مولد ابن حجر"[٢]، وهو تعليق على كتاب مولد ابن حجر الهيتمي، الذي تكلم فيه ابن حجر الهيتمي عن المولد النبوي الشريف.

ج- ألف في السيرة أيضا حاشية مختصرة على مولد الشيخ أحمد الدردير، وهو تعليقات مختصرة من شرحه على مولد ابن حجر الهيتمي، والحاشية مطبوعة بهامش كتاب مولد البشير النذير للدردير، طبع بالمطبعة الخيرية للسيد عمر حسين الخشاب ونجله، طبعة ثانية سنة ١٣٢٦ه.

٦- فضيلة الشيخ الإمام سليم فراج بن السيد سليم البشري: ألف "وضح النهج" شرح قصيدة البردة لأحمد شوقي في مدح النبي -ﷺ -، وهو شرح لطيف نفيس جدا [٣].

٧- فضيلة الشيخ الإمام محمد الخضر بن الحسين:

أ- ألف في السيرة كتاب: "محمد رسول الله، وخاتم النبيين -ﷺ -"، مطبوع ضمن الأعمال الكاملة، جمع وضبط: علي الرضا الحسيني، نشر: دار النوادر – سوريا، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، في خمسة عشر جزءا.

---

(١) ينظر: هداية العارفين (١/ ٢٢)، إيضاح المكنون (٢/ ٦٠٣).

(٢) ينظر: هداية العارفين (١/ ٢٢)، إيضاح المكنون (٢/ ٦٠٣)، الأعلام للزركلي (١/ ٧١).

(٣) مطبوع، طبع بمطبعة الإصلاح، وطبعته الأولى سنة ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م، في ١٢٣ صفحة.

ب- ألف في تراجم الرجال - مطبوعة ضمن أعماله الكاملة -وعرف فيها ببعض المحدثين مثل أبي داود السجستاني صاحب السنن.

٨-**فضيلة الشيخ الإمام عبد الحليم محمود:**

أ- ألف في دلائل النبوة كتاب: "دلائل النبوة ومعجزات الرسول -ﷺ- ، والكتاب نشرته: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

ب- ألف في السيرة النبوية كتاب: **"الإسراء والمعراج"**، تلكم فيه عن هذه الحادثة من الكتاب والسنة، وعن المنهج الذي رسمته أنباء هذه الحادثة الجليلة، والكتاب نشرته دار المعارف.

ج- وألف في السيرة أيضا كتاب: "الرسول -ﷺ-"، تكلم فيه عن النبي -ﷺ- ونسبه، ومراحل دعوته، وعن هجرته وجهاده وعبادته -ﷺ-، والكتاب نشرته: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني الطبعة الثانية ١٩٨٥م.

د- وألف في بعض تراجم المحدثين، فألف كتاب: "الفضيل بن عياض"، والكتاب نشرته: دار الرشاد، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.، وألف في تراجم المحدثين أيضا كتاب: "الليث بن سعد"، وكتاب: "سعيد بن المسيب"، وكتاب: "سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث"، وكتاب: "عبد الله بن المبارك"، وهذه الكتب من نشر: دار المعارف.

٩- **فضيلة الشيخ الإمام محمد سيد عطية طنطاوي:** ألف في السيرة النبوية: كتاب "السرايا الحربية في العهد النبوي"، والكتاب نشرته دار الزهراء للإعلام العربي، سنة ١٤٠هـ/ ١٩٩٠م.

المبحث الثاني

الدوْر التفصيلي لشيوخ الأزهر في الحفاظ على التراث النبوي

من خلال ذكر مؤلفاتهم في فروع هذا العلم الشريف

تمهيد:

جعلت هذا المبحث في أربعة مطالب، مرتبا ذلك حسب القرون من القرن الحادي عشر إلى القرن العشرين هجريا (من القرن السابع عشر إلى نهاية القرن العشرين الميلادي)، فجعلت تحت كل مطلب من كان له دور في الحفاظ على التراث النبوي من مشايخ الأزهر، وتحت هذه المطالب فروع، فخصصت لكل شيخ فرعا، أذكر فيه اسم الشيخ -إمام الأزهر- معرفا به على سبيل الاختصار، ذاكرا فترة توليه المشيخة، ثم أُردف ذلك بذكر جهوده في الحفاظ على التراث النبوي، وهذه الجهود غالبا ما بين التأليف في فرع أو أكثر من فروع علم الحديث، وما بين رواية كتب الحديث بالأسانيد المتصلة، وأيضا بالجلوس للإقراء والإسماع، وأنا في ذلك لا أطيل الكلام، بل أذكر ما يقتضيه المقام؛ لضيق البحث عن الإسهاب والإطناب، فكانت المطالب أربعة، تحوي واحدا وعشرين فرعا، مبدوءة بشيخ الأزهر الأول الإمام محمد الخراشي، منتهية بالشيخ محمد الطنطاوي.

المطلب الأول: القرن الحادي عشر الهجري = القرن السابع عشر الميلادي.

وتحته فرعان:

الفرع الأول الشيخ محمد الخراشي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي:

هو الإمام الأول فضيلة الشيخ الإمام محمد بن عبد الله بن علي الخراشي[1]، وهو أول من

(١) ينظر في ترجمته: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لأبي الفضل محمد بن خليل الحسيني، نشر: دار البشائر الإسلامية، ودار ابن حزم، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ه، ١٩٨٨م (٤/ ٦٢، ٦٣)، وعجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي، نشر: دار الجيل – بيروت (١/ ١١٣)، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف، نشر: =

جلس على كرسي مشيخة الأزهر رسميا، وُلد في بلدة أبو خراش مركز شبراخيت، محافظة البحيرة، عام ١٠١٠ هـ، ١٦٠١م،كان شيخا للمالكية، ورعا تقيا، متواضعا زاهدا كريم النفس، دمث الخلق.

نشأ في بيئة علمية، يحوطها التقوى والدين، فبدأ في طلب العلم صغيرا، وتفرغ له، وكان مالكي المذهب، وقد اختار هذا المذهب حبا في الإمام مالك بن أنس فقيه المدينة، فأكب على كتب المذهب المالكي، حتى بلغ الغاية، وألف وأفتى، وذاع صيته، في مشارق الأرض ومغاربها.

تولى المشيخة من عام ١٠٩٠ إلى ١١٠١ هـ/ ١٦٧٩ إلى ١٦٩٠ م.

وفاته : توفي -رحمه الله- سنة ١١٠١هـ، ١٦٠٩م، عن تسعين عاما.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

بذل الإمام الخراشي -رحمه الله- وقته في خدمة الدين وتعليم العلم الشرعي، لا سيما ما يتعلق بالسنة النبوية، ويمكننا الإشارة إلى ذلك من خلال ما يلي:

١- روايته للأحاديث بأسانيد متصلة، للنبي -ﷺ- من طريق الحافظ ابن حجر -رحمه الله-، وقد أشار إلى إجازته بسندها الجبرتيُّ في عجائب الآثار(١).

٢- تصدره للإقراء بالجامع الأزهر كما أشار إلى ذلك الحسيني في سلك الدرر(٢).

٣- تصنيفُه لكتاب في مصطلح الحديث، وهو كتاب [منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة] وهو كتاب مطبوع بعنوان: منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة حاشية الخرشي، جمع العلامة: أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخَرَشي، أول شيخ للأزهر، المتوفى سنة ١١٠٣ هـ، ضمنه مصنفه: حاشية

دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣م (١/ ٤٥٩)، والأزهر في ألف عام للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، والدكتور علي علي صبح، الطبعة الثالثة، نشر: المكتبة الأزهرية للتراث (١/ ٢٤٧) وما بعدها.

(١) ينظر في ترجمته: عجائب الآثار (١/ ١١٤)

(٢) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (٤/ ٦٣)

قاسم بن قطلوبغا ٨٧٩ هـ، حاشية برهان الدين البقاعي ٨٨٥ هـ، حاشية برهان الدين اللقاني ١٠٤١ هـ، حاشية علي الأجهوري ١٠٦٦ هـ، يطبع على ثلاث نسخ خطية، منها نسخة بخط الفيومي سادس شيخ للأزهر، تحقيق: شعبان العودة غفر الله له ولوالديه.

وهذه النسخة المطبوعة من الكتاب في مجلدين كبيرين، المجلد الأول يقع في ٤٨٨ صفحة، والثاني يقع في ٤٦٠ صفحة، ومنها أنقل وصف هذا الكتاب.

وصف الكتاب: وصف مصنف الكتاب كتابَه وصفا وافيا فقال في مقدمته:

"وبعد، فإن الفقير محمد بن جمال الدين عبد الله بن علي الخرشي البحيري، الشهير نسبه ونسب عصابته بأولاد صباح الخير، جمع في أوراق مستكثرة فوائد وأبحاثا تتعلق بـ "نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر" تأليف ملانا العالم العلامة ابن حجر العسقلاني، جعلتها لنفسي تذكرة، فأردت عزوها لقائليها، ثم إني رأيت ألا تكمل الفائدة إلا إذا ضُم إليها ما تفرق، مما تحتاج إليه كل مسألة من شرح وتقييد؛ فشرعت في ذلك بعد الاستخارة، وسميته: "منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة"، ولخصته من الحواشي الموضوعة عليه، للشيخ قاسم الحنفي تلميذ المؤلف، وللبقاعي، وللشيخ علي الأجهوري، وللعلامة شيخنا إبراهيم اللقاني، ورمزت للأول ما صورته (ق)، وللثاني (ب)، وللثالث (ج)، وللرابع (هـ)، وأرجو من الله تعالى أن يتمم هذا التعليق، ويغنينا به عن الشروح والحواشي المتداولة بين أهل هذا العصر، بحيث يجدها الطالب في المحل الواحد، فأُول وهو حسبي ونعم الوكيل، راجيا من الله الكريم المعونة على ذلك، والنفع به وقبوله بمنه وكرمه".

الفرع الثاني: الشيخ إبراهيم البرماوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي:

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن شهاب الدين البرماوي الأزهري الشافعي[١]، ثاني شيوخ الأزهر الشريف.

مولده ونشأته: وُلد في (برما) من قرى محافظة الغربية، وحفظ القرآن صغيرا، وكان ببلدته (برما) علماء كبار، تأثر بهم، وترجم لهم، واستفاد منهم، وكان له تأثير ظاهر فيما بعد على تلاميذه، ثم انتقل للقاهرة ودرس في الأزهر على كبار شيوخه.

تولى المشيخة: من عام ١١٠١ إلى ١١٠٦ هـ/ ١٦٩٠ إلى ١٦٩٥ م.

وفاته: توفي سنة ١١٠٦ هـ -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

ألّف حاشية في مصطلح الحديث، وهي حاشية على شرح يحيى بن عبد الرحمن القرافي على منظومة ابن فرح الإشبيلي المتوفى سنة ٦٩٩هـ الشهيرة بـ: غرامي صحيح، أو القصيدة الغزلية.

وهذه الحاشية عندي منها نسخة مخطوطة، وهي محققة مطبوعةٌ، نُشرت في مجلة البحوث والدراسات في جامعة الوادي بالجزائر، في العدد الثاني في المجلد السابع عشر صيف سنة ٢٠٢٢ بتحقيق الدكتور: فؤاد بن أحمد عطاء الله.

وتبرز أهمية هذا الكتاب من جهة: تعلقه بمصطلح الحديث، وتعلقه أيضا بشرح منظومة من أجود المتون الحديثية، وقد ضمن المؤلف كتابه شرحا وافيا لمسائل مصطلح الحديث، وقد أبدع -رحمه الله- في تقسيم المسائل الحديثية وتنويعها، وتنوعت مصادره الحديثية في مؤلفه هذا.

(١) ينظر في ترجمته: عجائب الآثار للجبرتي (١/ ١١٩)، الأزهر في ألف عام (١/ ٢٥٥)، وشيوخ الأزهر للأستاذ أشرف فوزي صالح، نشر: الشركة العربية للنشر والتوزيع ص (١٢).

المطلب الثاني: القرن الثالث عشر الهجري = القرن الثامن عشر الميلادي

وتحته أربعة فروع:

الفرع الأول: الشيخ عبد الله الشبراوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي:

هو الشيخ: عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي[(١)]، سابع شيوخ الأزهر.

وُلد سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١ م بالقاهرة، **ونشأ** في أهل بيت علم وتقوى، فنبغ من صغره، وحفظ القرآن، وكان شاعرا كاتبا واسع الاطلاع، متعدد المواهب، تولى المشيخة وله أربعة وثلاثون عاما، وكان سابع شيخ للأزهر، كان شافعي المذهب، وهو أول من تولى المشيخة من الشافعية، يقول عنه الجبرتي: "الشيخ الإمام الفقيه المحدث الأصولي المتكلم الماهر الشاعر الأديب ... وهو من بيت العلم والجلالة"، كانت له مكتبة فيها الكثير من النفائس.

تولى المشيخة: من عام ١١٣٧ إلى ١١٧١هـ/ ١٧٢٤ إلى ١٧٥٨م.

توفي سنة ١١٧١ هـ -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي.

يمكننا إجمال دور الشيخ الشبراوي في الحفاظ على التراث النبوي فيما يلي من أعمال:

١-حفظه لكتب السنة، فقد جاء في كتاب الأزهر في ألف عام: أنه كان يحفظ كتب السنة ويرويها بإذن من شيوخه، وهذا يعني أنه كان من الحفاظ الذين يشار إليهم بالبنان، وينتقل إليهم طلاب الحديث من كل مكان، ومن بلد إلى بلد طلبا للرواية والعلم[(٢)].

٢-تأثيره في تلاميذه في جانب الرواية، ومن ذلك: إجازته لتلميذه علي بن شمس الدين الشافعي

(١) ينظر في ترجمته: عجائب الآثار للجبرتي (١/ ٢٩٥)، الأزهر في ألف عام (/ ٢٨٢)، وشيوخ الأزهر للأستاذ أشرف فوزي صالح (ص: ٣٤).

(٢) ينظر: الأزهر في ألف عام (١/ ٢٨٤).

برواية الكتب الستة، وكذلك حين طلب منه الوالي العثماني عبد الله باشا السعي إليه والتتلمذ على يديه، وقد طلب الإجازة منه بمنزله وأن يروي عنه؛ فأجابه إلى ذلك كله، وهذه الإجازة منها نسخة خطية بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٤ / مصطلح الحديث [١].

٣-ألف كتابا في السيرة النبوية، وهو (شرح الصدر في غزوة بدر)، وكان ذلك بطلب من الوالي علي باشا الحكيم، وتناول في نهاية الكتاب تاريخ مصر وولاتها حتى تاريخه.

وصف الكتاب: الكتاب مطبوع طبعة قديمة بالمطبعة المحمودية بمصر المحمية سنة ١٣١٥ هجرية، في إحدى وستين صفحة من القطع الكبير، وقد ذكر في مقدمته سبب تأليفه، وأنه رتبه على بابين: الأول: في طرف من مبدأ حاله -ﷺ- وسبب خروجه من المدينة إلى بدر وانتقاله -ﷺ-، والثاني في عدد الصحابة البدريين -رضي الله عنهم- أجمعين-.

والكتاب من وجهة نظري بحاجة إلى تحقيقه وإعادة طبعه؛ إذْ فيه مادة علمية نفيسة، ينبغي أن تحقق ويعلق عليها، ويخدم النص خدمة تليق به، وفيه أيضا مادة تاريخية هامة، في ذكر ولاة مصر من عهد النبي -ﷺ- حتى عهد المصنف -رحمه الله-.

٤-له أيضا "سند الشبراوي": ذكر فيه مشايخه ورواياته وكتبه، وأسانيده، وتوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية وبعضها عليه توقيعه[٢]، وهو ثبت مشهور من أشهر أثبات المصريين، وعليه كثير من المصريين في الأسانيد[٣]، وقد طُبع هذا الثبت.

---

(١) ينظر: الأزهر في ألف عام (١/ ٢٨٩)، قلت: وأحث على تحقيق هذه الإجازة وطباعتها، وإخراجها للنور.

(٢) ينظر: الأزهر في ألف عام (١/ ٢٨٩، ٢٩٠).

(٣) ينظر: أسانيد المصريين للدكتور أسامة الأزهري (ص ٥٠٠) الطبعة الأولى ١٤٣٢ه، ٢٠١١م نشر: دار الفقيه.

الفرع الثاني: الشيخ محمد الحفني (الحفناوي)، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي:

الشيخ الإمام: محمد بن سالم بن أحمد الحفني (الحفناوي) الشافعي[1]، ثامن شيوخ الأزهر.

وُلد سنة ١١٠٠ هـ/ ١٦٨٨م، بقرية حفنا (حفنة) إحدى قرى مركز بلبيس التابع لمحافظة الشرقية، **نشأ** بقريته وبدأ بحفظ القرآن، ثم أرسله والده للأزهر، فختم القرآن، وحفظ المتون، وأقبل على التحصيل والدرس واجتهد في ذلك، وأفاد من شيوخه، وتبحر في الفنون، وحاز على ثقة شيوخه، فأجازوه بالإفتاء والتدريس، أفاض الجبرتي في ذكر فضائله والثناء عليه حين ترجم له،

تولى المشيخة من عام ١١٧١ إلى ١١٨١هـ/ ١٧٥٧ إلى ١٧٦٧م، ظل في منصب مشيخة الأزهر عشر سنوات.

توفي سنة: ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

ساهم الإمام الشيخ الحفني في الحفاظ على التراث النبوي بدور فعال بشتى صور الحفاظ من إقراء وإجازة وتدريس وتأليف، ويمكننا إجمال دوره رحمه الله فيما يلي من أعمال:

١-حرصه على التخرج على مدرسة المحدثين بالسند، كما قال ذلك عنه الجبرتي؛ حيث قال:"ومن اجل شيوخه الذين تخرج بالسند عنهم الشيخ محمد البديري الدمياطي الشهير بابن المبت أخذ عنه التفسير والحديث والمسندات والمسلسلات والإحياء للإمام الغزالي وصحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود وسنن النسائي وسنن ابن ماجه والموطأ ومسند الشافعي والمعجم الكبير للطبراني والمعجم الأوسط والصغير له أيضا وصحيح ابن حيان والمستدرك

(١) ينظر في ترجمته: عجائب الآثار للجبرتي (١/ ٣٣٩)، الأزهر في ألف عام (٣/ ٥)، وشيوخ الأزهر للأستاذ أشرف فوزي صالح (ص: ٤٢) وما بعدها.

للنيسابوري والحلية للحافظ أبي نعيم وغير ذلك"[١].

٢-جلوسه للإقراء وإجازة غيره من طلبة العلم، ومن ذلك ما قاله الجبرتي عنه: "واقبل على العلم وعقد الدروس وختم الختوم بحضرة جمع العلماء وقرأ المنهاج مرات وكتب عليه وكذلك جمع الجوامع والأشموني ومختصر السعد وحاشية حفيده"[٢]، وممن أجازهم مكاتبة: تلميذه العالم الجليل عبد الرحمن المنيني، فقد أجازه مكاتبة كما في سلك الدرر[٣].

٣-ألف في تراجم الصحابة كتابا سماه: "الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية"، حقق ونشر في مجلة كلية الإمام الأعظم / كلية الإمام الأعظم / مجلة محكمة، العدد ٤٠ / سنة ٢٠٢٢م / الصفحات (٢٦٥-٣٧٤)، تحقيق: سعد عبد الكريم أسود العبدلي.

قلت: ولم أقف على هذا الكتاب مطبوعا، وله عندي مخطوطتان، وأوصي بتحقيقه ونشره وإخراجه للنور.

٤-ألف في شرح الحديث النبوي، فوضع حاشية على السراج المنير شرح الجامع الصغير للعزيزي، وهي مطبوعة في ثلاث مجلدات، عن دار النوادر، الطبعة الأولى ١٤٣٤ه، ٢٠١٣ تصحيح علي صقر، وسيد حماد الفيومي العجماوي.

٥-ألف في مصطلح الحديث، إذ له مختصر شرح فيه منظومة المنيني الدمشقي في مصطلح الحديث[٤].

٦-ألف في السيرة النبوية، رسالة سماها: **درر** التنوير برؤية البشير النذير، وهي رسالة في الأحاديث

---

(١) ينظر في ترجمته: عجائب الآثار للجبرتي (١/ ٣٤٠).

(٢) ينظر: عجائب الآثار للجبرتي (١/ ٣٤٠).

(٣) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للحسيني (٢/ ٢٧٥).

(٤) لم أقف عليها.

المتعلقة برؤية النبي -ﷺ-، ولم أقف عليها مطبوعة ولا مخطوطة[1].

٧-ألف في فضائل الأعمال رسالة في فضل التسبيح والتحميد، وهي مخطوطة، ولم أقف عليها مطبوعة، وتقع في ست ورقات، كل ورقة أربعة أو خمسة عشر سطرا تقريبا، وبها تعقيبه، وهي من مخطوطات المكتبة الأزهرية خاص (١٠٧٩)، عام (٣٤١٣٥٠)، وأوصي بتحقيقها وطباعتها ونشرها.

٨-له ثبت معروف بثبت الحفناوي، وهو ثبت ذكر فيه أسانيده المتصلة في العلوم -لا سيما علم الحديث وكتب السنة المسندة-، ولم أقف عليه مطبوعا، وعندي نسخة من مخطوطته، تقع في إحدى وثلاثين ورقة، كل ورقة خمسة وعشرين سطرا تقريبا، وبها تعقيبه، وأصل النسخة في مكتبة لايبزج بألمانيا تحت رقم (٤٣١٥).

الفرع الثالث: الشيخ أحمد عبد المنعم الدمنهوري، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي:

هو الشيخ الإمام: أحمد بن عبد المنعم بن صيام الدمنهوري[2]، عاشر شيوخ الأزهر، ولد سنة ١١٠١هـ/ ١٦٨٩م بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة، ونشأ يتيما، قدم القاهرة صغيرا، والتحق بالأزهر وجد واجتهد في تحصيل العلم، وأجازه علماء المذاهب الأربعة، حتى عُرف بالمذهبي، كان قوي الحفظ، كثير المعارف في سائر العلوم الدينية وغيرها، فكانت له معرفة بالكيمياء والطب والفلك والحساب والطبيعة والأحياء وغيرها، وقد اشتهر بين أهل عصره وذاع صيته وهابه الأمراء والكبراء، كان كريما جوادا، وكان ينتقي من يتعلم على يديه صيانة للعلم.

تولى المشيخة عام ١١٨٣ إلى ١١٩٢ هـ/ ١٧٦٩ إلى ١٧٧٨ م.

---

(١) ينظر: شيوخ الأزهر (ص: ٤٩).

(٢) ينظر في ترجمته: سلك الدرر للحسيني (١/ ١١٧)، والأزهر في ألف عام (٢/ ١٥)، وشيوخ الأزهر للأستاذ أشرف فوزي صالح (ص: ٤٦) وما بعدها.

وفاته: توفي في ١١ رجب سنة ١١٩٢ هـ، وقد جاوز التسعين -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

الذي وقفت عليه للشيخ الإمام -رحمه الله- في التأليف في علم الحديث الشريف:

ألف في المصطلح كتابا سمّاه: نهاية التعريف في أقسام الحديث الضعيف، وهو شرح لأبيات من ألفية العراقي، وهو بحث منشور محققا في مجلة التراث النبوي، وهي مجلة نصف سنوية تعنى بمخطوطات السنة النبوية، وقد نشرته في عددها التاسع في السنة الخامسة في المجلد الأول سنة ١٤٣٣هـ / ٢٠٢١ م بتحقيق: محمد بن مدحت بن سرايا المطوعي، باحث بمعهد المخطوطات العربية.

يقول الباحث في ملخصه عن البحث: هذا تحقيق رسالة في علم مصطلح الحديث "نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف" شرح فيها المصنف أربعة أبيات من ألفية العراقي على أقسام الحديث الضعيف، متأثرا بمن سبقه من العلماء، يتميز هذا الشرح بأن المصنف جمع فيه بين علمي مصطلح الحديث، والحساب (الأرثماطيقي) مستخدما في ذلك العمليات الحسابية (الضرب والقسمة)، نقل المؤلف جدولا مرتبا ترتيبا أبجديا قائما على حساب الجُمّل؛ حيث عبر عن كل قسم من أقسام الحديث الضعيف بحرف من حروف الهجاء، وصل عدد أقسام الحديث الضعيف إلى ثلاث وستين قسما، وختم رسالته بطريقة التفاضل والتكامل (التراكيب) في بيان تلك الأقسام.

الفرع الرابع: الشيخ عبد الله الشرقاوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي

هو الإمام الشيخ عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشافعي الأزهري الشرقاوي[(١)]، الشيخ الثاني عشر للأزهر الشريف.

(١) ينظر في ترجمته: عجائب الآثار (٣/ ٣٧٥)، الأزهر في ألف عام (٢/ ٣١)، شيوخ الأزهر للأستاذ أشرف فوزي صالح (ص: ١١) وما بعدها

ولد سنة ١١٥٠ هـ/ ١٧٣٧ م بقرية الطويلة بالقرب من القرين بمحافظة الشرقية، حفظ القرآن في طفولته، ثم انتقل للقاهرة والتحق بالأزهر، وتلقى الدروس على علماء الأزهر، وصار يفتي في المذهب الشافعي، وفي فترته ألمت بمصر أحداث عظام، فدخلت الحملة الفرنسية، وما صاحبها من دسائس ومؤامرات،

تولى المشيخة عام ١٢٠٨ إلى ١٢٢٧هـ/ ١٧٩٣ إلى ١٨١٢ م.

وفاته: توفي في شوال سنة ١٢٢٧ هـ -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

يمكننا تلخيصه فيما يلي:

١-ألف في شروح الحديث: فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي حرر ألفاظ الكتاب، وضبطها وبين وجوه الإعراب، واستخرج الأحكام، وذكر آراء الفقهاء، والكتاب مطبوع، في ثلاثة أجزاء، نشر: مكتبة ومطبعة دار إحياء الكتب العربية، فيصل سليم علي بابي الحلبي وشركاه ١٣٣٠ - ١٣٣٣ه، وله طبعات عديدة.

٢-وألف أيضا في شروح الحديث: المختار من التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، وهو اختصار لكتاب الزبيدي التجريد الصريح، ذكره سزكين في تاريخ التراث العربي (١/ ٢٤٧) وأنه طبع ١٩٥٤، ١٩٥٥م.

٣-ألف في الشمائل: فقد شرح مختصر شمائل النبي -ﷺ - للترمذي، وشرحه شرحا نفيسا، وهو مطبوع في سلسلة "كنوز الأزهريين" دار كشيدة.

٤-له ثبت في أسانيده عن شيوخه، قال الكتاني في فهرس الفهارس: " وللشرقاوي ثبت وهو عندي في نحو كراسين أوله: "الحمد لله الذي بعث رسلاً مبشرين ومنذرين" قال: " طلب مني بعض الإخوان أن أذكر له أسانيد مشايخنا في علوم الشريعة الثلاثة: التفسير والحديث والفقه، وفي

الأحزاب والأوراد وغير ذلك، على وجه مختصر، فأجبته إلى ذلك، وإن لم أكن أهلاً لما هنالك" بدأه بأسانيد كتب التفسير ثم كتب الحديث وختمه بأسانيد أحزاب الشاذلي، أتمه يوم السبت ٢ شعبان عام ١٢١٧، وقفت عليه بالحجاز وتونس، ورأيت منه نسخة بالمغرب عليها إجازة به من مؤلفه"[١]

المطلب الثالث: القرن الثالث عشر الهجري = التاسع عشر الميلادي.

وتحته ثمانية فروع:

الفرع الأول: الشيخ محمد الشنواني، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي:

هو الشيخ الإمام محمد بن علي بن منصور الشنواني الشافعي الأزهري[٢]، وهو الإمام الثالث عشر للأزهر الشريف.

ولد بقرية شنوان الغرب بمحافظة المنوفية، وحفظ القرآن، ثم التحق بالأزهر وتفقه على مشايخه، كان مهذب النفس، متواضعا يخدم في المسجد، ولا يتطلع للمناصب، وبعد وفاة الشيخ الشرقاوي اختير شيخا للأزهر فهرب وتغيب حتى أصر عليه الوالي فقبل على مضض، واستمر في تعليم العلم.

تولى المشيخة عام ١٢٢٧ إلى ١٢٣٣هـ/ ١٨١٢ إلى ١٨١٧ م

توفي في محرم سنة ١٢٣٣هـ -رحمه الله-.

(١) ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني (٢/ ١٠٧٢) نشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة الثانية ١٩٨٢م، تحقيق إحسان عباس.

(٢) ينظر في ترجمته: عجائب الآثار (٣/ ٥٨٨) الأزهر في ألف عام (٢/ ٣٥)، شيوخ الأزهر لأشرف فوزي صالح (٢/ ٢١)

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

يمكننا بيان دوره في ذلك فيما يلي:

١-كان "يجلس لإقراء الكتب الحديثية بالجامع الأزهر، وكان مجلسه -رحمه الله- يكتظ بالحاضرين حتى تخرج من تحت يده من حمل مسؤولية الإقراء من بعده، أمثال العلامة الكبير مصطفى بن محمد المبلط ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م، وقد أجازه -رحمه الله- في ثبته المشهور، ومما قاله في إجازته: "لازمني مدة مديدة وسنين عديدة حضورا وسماعا، حتى غزر علمه، ثم التمس مني الإجازة وكتابة السند، فأجبته بذلك شرط ألا يترك الإفادة"(١).

٢-ألف في شروح الحديث كتاب: "حاشية على مختصر بن أبي جمرة للبخاري"، في مجلد مطبوع سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م بمطبعة مصطفى بابي الحلبي وأولاده بمصر، يقول في مقدمته مبينا منهجه وسبب تأليفه: "قد منّ الله علي بقراءة مختصر البخاري للإمام عبد الله بن أبي جمرة سنة إحدى وتسعين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، مع مطالعة بعض شراح الكتاب وبعض شراح البخاري وجمعت حال القراءة بعض كلمات على نسختي ثم لما كانت سنة خمس تسعين ومائة وألف طلب مني بعض الأعزة عليّ المترددين إليّ قراءة الكتاب المذكور وجمع الكتابة التي علقتها على هامش نسختي مع مراجعة بعض شرا الكتاب، ومراجعة فتح الباري على كتاب البخاري، ومراجعة بعض كتب اللغة المعتمدة من المصباح والمختار، خوفا على ذلك من الضياع فأجبته إلى ذلك وإن كنت لست أهلا لذلك، لكن قصدت بذلك رجاء الدخول في قوله -ﷺ-: "نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما

(١) المحدثون في رحاب الأزهر الشريف (ص: ٩١، ٩٢) لإبراهيم شعبان مرشدي الأزهري، إصدارات مكتب رسالة الأزهر بالتعاون مع كشيدة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٤م.

سـمعها" جعلها الله خالصـة لوجهه الكريم، وموجبة للفوز بجنات النعيم، نفعني الله وإياه بها وكل من تلقاها بقلب سليم، آمين".

٣-ألف في السـيرة النبوية كتاب: الجواهر السـنية في مولد خير البرية، وهي مقتطفات جمعها من كتب مشـايخه وغيرهم على مولد المدابغي-وقفت على مخطوطته ولم أره مطبوعا-، وتوجد منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية، ولم أقف عليه مطبوعا.

٤-وعن الأسـانيد والاهتمام بها، له ثبت مشـهور، سـماه: "الدرر السـنية فيما علا من أسـانيد النشوانية"، منه نسخة في أربعين ورقة في المكتبة الأزهرية خاص (٣٥٨)، وعام (٢٨٤٦٠)، ولم أقف عليه مطبوعا.

الفرع الثاني: الشيخ محمد العروسي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي

هو الإمام محمد بن الإمام أحمد بن موسى بن داود أبو الصلاح العروسي[(١)]، الإمام الرابع عشر للأزهر الشريف.

ولد بالقاهرة حيث يعيش والده شيخ الأزهر الأسبق، فحفظ القرآن، وتعلم العلوم الشرعية على يد والده شيخ الأزهر الأسبق، وكان ذكيا نجيبا، برع في تلقي العلوم وتدريسها، لما مات والده حل مكانه في التدريس، وكان مرنا ذكيا لبقا، محلا للثقة والتوسط في حل الخلافات.

تولى المشيخة من عام ١٢٣٣ إلى ١٢٤٥هـ/ ١٨١٨ إلى ١٨٢٩م.

توفي عام ١٢٤٥ هـ/ ١٨٢٩م -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

اشتغل الإمام محمد العروسي -رحمه الله- بالتدريس وأعطاه معظم وقته، فلم يترك كثيرا من المؤلفات، لكن وُجد له مصنف واحد: **إجازة** لتلميذه على بن عوض البرديسي الجرجاوي ت:١٣٨٠، وهو

(١) ينظر في ترجمته: عجائب الآثار (٣/ ٦٢٤)، الأزهر في ألف عام (٢/ ٣٨)، وشيوخ الأزهر (٢/ ٢٧).

مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم (٥١١) مصطلح الحديث.

الفرع الثالث: الشيخ حسن القويسني، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي.

هو الإمام حسن بن درويش بن عبد الله القويسني[١]، الإمام السابع عشر للأزهر الشريف.

وُلد بقويسنا بمحافظة المنوفية، ونشأ فيها، كان كفيفا، عالما عاملا مدققا، اشتُهر ببرهان الدين القويسني، كان مهيب الجانب عند العلماء والأمراء وغيرهم، كان عزيز النفس وقورا، أراد محمد علي باشا والي مصر حينها أن ينعم عليه بشيء، لكنه رفض وأبى أن يقبل ذلك.

تولى المشيخة من سنة ١٢٥٠ إلى ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٤ إلى ١٨٣٨م.

توفي سنة ١٢٥٤ هـ -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

لم يصنف كثيرا -رحمه الله-، ويمكن الإشارة إلى دوره في الحفاظ على التراث بما يلي:

١-إقراءه لكتب الحديث، وإجازته لتلاميذه بذلك، فقد قرأ عليه الشيخ رفاعة الطهطاوي كتاب من ضمنها "مشارق الأنوار على صحاح الآثار" للقاضي عياض -رحمه الله-[٢].

٢-له كتاب مشهور بـ: "سند القويسني" قال في بدايته: "أخذت صحيح البخاري عن الإمام الفاضل الهمام الشيخ عبد الله الشرقاوي عن الشيخ الرحالة ..." إلخ، منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم (٢٣١٢٦ ب)[٣].

(١) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٢/ ٥٤)، وشيوخ الأزهر (٢/ ٢٧).

(٢) ينظر: الأزهر في ألف عام (٢/ ٥٦).

(٣) ينظر: الأزهر في ألف عام (٢/ ٥٦)، شيوخ الأزهر (٢/ ٤٤).

الفرع الرابع: الشيخ أحمد السفطي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي.

هو الإمام أحمد بن عبد الجواد السفطي الشافعي [١]، الإمام الثامن عشر للأزهر.

ولد ونشأ بقرية سفط العرفاء بمحافظة بني سويف، وحفظ القرآن صغيرا، ثم رحل إلى القاهرة فالتحق بالجامع الأزهر، وفيه تلقى العلوم على يد كبار العلماء، وكان بارعا في تحصيل العلوم، ثم اشتغل بالتدريس، وكانت حلقته من أكبر حلقات الدرس بالجامع الأزهر، وكان مشهورا بالعفة والصلاح، وغزارة العلم، وسعة الاطلاع.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

لم يكن للإمام -رحمه الله- كثيرا من المصنفات، ويمكننا الإشارة إلى دوره في الحفاظ على التراث من خلال:

١-حرصه على التلقي عن المشايخ الكبار وأخذ الإجازة منهم، كما فعل مع شيخه محمد السنباوي الشهير بالأمير متوفى سنة ١٢٣٢ه، فقد أجازه بجميع ما دونه في ثبته المعروف بثبت الأمير، ومنه مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٧٤٧ مصطلح الحديث.

٢- حرصه على التعليم **وإجازة** طلابه فهذه إجازة منه للشيخ أحمد الجرجاوي والشهير بالمعرف، وهذه الإجازة توجد منها نسخة في دار الكتب المصرية برقم (٥١٢) مصطلح الحديث، أولها بعد البسملة: "نحمدك اللهم بمحامد لا انقطاع لإسنادها، ونشكرك على النعم يؤذن الحمد بازديادها..." [٢].

٣-وله **إجازة** أخرى أجاز بها الشيخ حسنين أحمد الملط الحنفي، أولها بعد البسملة: "نحمدك على نعم لا انقطاع لإسنادها، ونصلي على سيجنا محمد -ﷺ- هادي الأمة"، وآخرها: "قد أجزت

(١) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٢/ ٥٨)، وشيوخ الأزهر (٢/ ٤٧)

(٢) ينظر: الأزهر في ألف عام (٢/ ٦٠).

ولدنا المذكور بما يجوز لي وعني روايته وما تلقيته من المشايخ بشرط المراجعة وسؤال أهل العلم، ولا يقدم على شيء إلا بعلم حكم الدين". توجد نسخة منها بخط الإمام[١].

الفرع الخامس: الشيخ إبراهيم الباجوري، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي

هو الإمام إبراهيم بن محمد بن أحمد الشافعي الباجوري[٢]، الشيخ التاسع عشر للأزهر الشريف.

وُلد بالباجور بمحافظة المنوفية سنة ١١٩٨هـ/ ١٧٨٤م، وهي بلدة فيها علماء كثيرون، منهم والده البرهان الباجوري، حفظ القرآن صغيرا، وذهب للأزهر للنيل من علومه، واجتهد في الطلب وتتلمذ على يد أعلام الأزهر الكبار، ولم يلبث أن ظهر عليه النبوغ، فتصدى للتدريس وألف في علوم مختلفة، وكان مهيبا وقورا حريصا على كرامة العلماء.

تولى مشيخة الأزهر سنة ١٢٦٣ إلى ١٢٧٦هـ/ ١٨٤٧ إلى ١٨٦٤م،

توفي سنة ١٢٧٦هـ -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

تنوعت جهود الإمام المبارك في الحفاظ على التراث، ويمكن الإشارة إلى ذلك من خلال النقاط التالية:

١-جلوسه وتصديه لتدريس العلوم الرعية-لا سيما علم الحديث-.

٢-حرصه على الإجازات والأسانيد، وفيما يلي جملة من هذه الإجازات:

أ. إجازته للشيخ عبد المنعم السيوطي الجرجاوي ت: ١٣٢٦هـ، بجميع مروياته، ومنها نسخة خطية بدار الكتب المصرية، برقم (٥١٥) مصطلح الحديث.

---

(١) ينظر: الأزهر في ألف عام (٢/ ٦٠).

(٢) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٢/ ٦١)، وشيوخ الأزهر (٢/ ٥١)، وبحث بعنوان شيخ الأزهر الإمام الباجوري ١٢٧٦ه، وجهوده في خدمة السنة المطهرة، د. عبد الرحمن رمضان من ٧١٥ إلى٨٠٦.

ب. إجازته للشيخ أحمد بن محمد الجرجاوي الشهير بـــ: "المعرّف"، أجازه بكل ما صح عنه، وتوجد منها نسخة خطية بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥١٢) مصطلح الحديث.

ج. الإجازة الثالثة: إجازة أجاز بها علي بن عوض البرديسي ت: ١٢٨٠هـ، ومنها نسخة بخط المؤلف، مذيلة بختمه، موجودة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥١١) مصطلح حديث

د. إجازة لتلميذه عمر بن عثمان الإسنوي، وتوجد منها نسخة بخط المؤلف بدار الكتب المصرية برقم (٥١٥).

هـ إجازته لتلميذه حسنين أحمد المعروف بالملط البوتيجي الحنفي، وتوجد منها نسخة بخطه وعليها ختمه، بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٦٨) مصطلح الحديث.

٣-تأليف الكتب في فروع علم الحديث الشريف، وفيما يلي بيان ذلك:

أ. ألف في شرح أحاديث الشمائل: المواهب اللدنية شرح الشمائل المحمدية للترمذي[١]، والكتاب مؤلَّفٌ للتعليق على أحاديث كتاب شمائل النبي -ﷺ- للترمذي، وبيان ما تحتويه الأحاديث من معان مع بيان غريب الألفاظ وذكر الفوائد ونحوها، وسبب تأليفه للكتاب: بيان أوهام وقعت في شرحه للمتقدمين قبله، والكتاب مطبوع بهامش الشمائل المحمدية للترمذي بتحقيق الأستاذ محمد عوامة، سنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م في ٧٠٠صفحة.

ب. ألف في السيرة كتاب: "تحفة البشر على مولد ابن حجر"[٢]، وهو تعليق على كتاب مولد ابن حجر الهيتمي، الذي تكلم فيه ابن حجر الهيتمي عن المولد النبوي الشريف.

ج. ألف في السيرة أيضا حاشية مختصرة على مولد الشيخ أحمد الدردير، وسبب تأليف الحاشية: طلب بعض إخوانه منه كتابةً لطيفةً على مولد البشير النذير للدردير، والكتاب تعليقات مختصرة

(١) ينظر: هداية العارفين (١/ ٢٢)، إيضاح المكنون (٢/ ٦٠٣).

(٢) ينظر: هداية العارفين (١/ ٢٢)، إيضاح المكنون (٢/ ٦٠٣)، الأعلام للزركلي (١/ ٧١).

من شـرحه على مولد ابن حجر الهيتمي، والحاشـية مطبوعة بهامش كتاب مولد البشـير النذير للدردير، طبع بالمطبعة الخيرية للسيد عمر حسين الخشاب ونجله، طبعة ثانية سنة ١٣٢٦هـ.

د. ألف في الرواية: مسلسلات الباجوري[١]، وهو مجموع مختصر ساق فيه أحد عشر مسلسلا من روايته عن شيخه الأمير الصغير، وهي: المسلسل بالأولية، ثم بالمصافحة، ثم بالمشابكة، ثم بالضيافة على التمر والماء، ثم بالسبحة، ثم بأشهد بالله، وأُشهِد الله، ثم بالمحبة، ثم بسورة الصف، ثم بيوم العيد، ثم بقبض اللحية، ثم بيوم عاشوراء[٢]، والكتاب طبعته دار البشائر الإسلامية، سنة ٢٠١٣، بتحقيق: علي زين العابدين ين الحسيني بن زايد الأزهري.

الفرع السادس: الشيخ شمس الدين الأنبابي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي.

هو الإمام شمس الدين محمد بن محمد بن حسين بن سعد الانبابي[٣]، وهو الإمام الثاني والعشرون والرابع والعشرون للأزهر.

ولد بالقاهرة بانبابة سنة ١٢٤٠هـ، وحفظ القرآن، وبعض المتون، ثم التحق بالأزهر سنة ١٢٥٣ه، ودرس على شيوخه الكبار، واجتهد اجتهاد بليغا فنبغ وامتاز، فتقلد أمانة الفتوى للشيخ العروسي، ووكالة الأزهر، وتولى مشيخة السادة الشافعية، وتهرج بعدد كبير من العلماء الأجلاء، وكان خلوقا خيّرًا، كريم السجايا، ممدوح الخصال، مشهورا بالصلاح وحب الخير.

تولى المشيخة سنة ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١، ١٨٨٢م، ثم من ١٣٠٤ إلى ١٣١٢هـ/ ١٨٨٦ إلى١٨٩٥م.

توفي سنة ١٣١٣ هـ -رحمه الله-.

---

(١) ذكره بهذا الاسم الكتاني في فهرس الفهارس (٢/ ٦٦٤)

(٢) ينظر: الباجوري وجهوده في خدمة السنة (ص:٧٧٦)، وقد أفدت من هذا البحث في هذا الفرع.

(٣) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٢/ ٧٨)، وشيوخ الأزهر (٢/ ٦٦)، جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٢/ ١٧١).

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

يمكن الإشارة إلى ذلك فيما يلي:

١-اهتمامه بقراءة الصحيحين وكتب السنة، وكتاب الشفاء في السيرة النبوية للقاضي عياض[١].

٢-تأليفه رسالة في مقدمة القسطلاني في شرح صحيح البخاري، لم أقف عليها مطبوعة، ووقفت على مخطوطات لها، منها:

أ. مخطوطة المكتبة الأزهرية، تحت رقم ٧٧٤ حديث / ٤٨٢٣٣، في ٢٢ ورقة، الورقة فيها ٣٩ سطرا، بخط التعليق وحاله جيد، وبها تعقيبه.

ب. مخطوطة أخرى في المكتبة الأزهرية أيضا في ٧١ ورقة، الورقة ٢٤ سطرا، برقم ٣٣٦٥٥٣، بها تعقيبه، وخطها جيد، وبها حواشي، وأوصي بتحقيق هذه الرسالة وطباعتها، وإخراجها للنور.

الفرع السابع: الشيخ حسونة النواوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي.

هو الإمام حسونة بن عبد الله النواوي الحنفي[٢]، الإمام الخامس والعشرين والثلاثين للأزهر الشريف.

ولد سنة ١٢٥٥هـ/ ١٨٩م نواي بمركز ملوي محافظة أسيوط، بدأ بحفظ القرآن ببلدته، ثم التحق بالأزهر ودرس على كبار علمائه، وظهرت عليه علامات النجابة والذكاء منذ صغره، جد واجتهد في الطلب، ثم جلس لتدريس أمهات الكتب فأقبل عليه الطلاب ينهلون من علمه، فدرس الفقه في جامع محمد علي بالقلعة، وعين أستاذا للفقه أيضا بدار العلوم ودرّس الحقوق، وكان موظفا بالإفتاء، وعضوا بالمجلي الأعلى المحاكم الشرعية.

(١) كما في الأزهر في ألف عام (٢/ ٨٠)

(٢) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٢/ ٨٢)، وشيوخ الأزهر (٢/ ٧٢)، جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٣/ ٢٩٥).

تولى المشيخة مرتين: الأولى سنة ١٣١٣ إلى ١٣١٧هـ/ ١٨٩٥ إلى ١٨٩٩م، والثانية سنة ١٣٢٤ إلى ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٧ إلى ١٩٠٩م، **توفي** سنة ١٣٤٣هـ -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

كان -رحمه الله- له دور بارز في خدمة صحيح البخاري، حيث كان القائم بتنفيذ الأمر السلطاني في طباعة صحيح البخاري، وفق النسخة اليونانية، فنشط في ذلك وجمع فريقًا من علماء الأزهر الشريف، وسعوا في استخراج النسخ الخطية المفرقة في المكتبات العامَّة والخاصَّة، ثم أكبوا على مقابلة النسخ، وسرد الصحيح، والتدقيق التام في أسماء الرواة وأوجه الرواية، مع ضبط فروق النسخ، حتى تمت قراءته ومقابلته في مدة يسيرة من الزمان، وقد ذكر الإمام الشيخ حسونة العلماء الأعلام الذين شاركوا معه خدمة الجامع الصحيح للبخاري، فقال:" أمَّا حضرات العلماء الأعلام الذين خدموا صحيح هذا الإمام فهم: حضرة الشيخ الأستاذ سليم البشري شيخ السادة المالكيَّة، وحضرة الأستاذ السيد على البلاوي من علماء السادة المالكيَّة بالأزهر ونقيب السادة الأشراف بالديار المصريَّة، وحضرة الأستاذ الشيخ أحمد الرفاعي من علماء السادة المالكيَّة بالأزهر وشيخ رواق السادة الفَيَمَة بالأزهر، وحضرة الأستاذ الشيخ حسن داود العدوي من علماء السادة المالكيَّة بالأزهر وإمام راتب بالجامع الأزهر، وحضرة الأستاذ الشيخ سليمان العبد من علماء السادة الشافعيَّة بالأزهر، وحضرة الأستاذ الشيخ يوسف النابلسي من علماء السادة الحنابلة بالأزهر، وحضرة الأستاذ الشيخ بكري عاشور الصدفي مفتي بيت مال مصر والمجلس الحسبي من علماء السادة الحنفيَّة بالأزهر، وحضرة الأستاذ الشيخ عمر الرافعي من علماء السادة الحنفيَّة بالأزهر مفتي مديريَّة الجيزة، وحضرة الأستاذ الشيخ محمد حسين الإبريري من علماء السادة الشافعيَّة، وحضرة الأستاذ الشيخ محمد أبو الفضل الوراقي من علماء السادة المالكيَّة، وحضرة الأستاذ الشيخ هارون عبد الرازق من علماء السادة المالكيَّة، وحضرة الأستاذ الشيخ حسن الطويل من علماء السادة المالكيَّة، وحضرة الأستاذ الشيخ حمزة فتح

الله مفتش اللغة العربيَّة بالمعارف المصريَّة، وحضرة السيد محمد غانم من أهل العلم الشافعيَّة بالأزهر الذين لهم دراية بعلم الحديث"[١].

الفرع الثامن: الشيخ سليم البشري، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي.

هو الإمام: سليم فراج بن السيد سليم بن أبي فراج البشري[٢]، الشيخ السابع والعشرين والحادي والثلاثين للأزهر الشريف.

ولد بمحلة بشر، إحدى قرى شبراخيت بمحافظة البحيرة سنة ١٢٣٨هـ، نشأ يتيما، وحفظ القرآن في التاسعة من عمره، ثم التحق بالأزهر، وتلقى عن كبار العلماء، ودرس الفقه المالكي، وعُيّن نقيبًا وشيخا للسادة المالكية حتى وفاته، ونال عضوية هيئة كبار العلماء، ونبغ في علوم نبوغا عظيما، فاتجهت إليه أنظار الطلبة وأسرعوا للجلوس إليه.

تولى المشيخة مرتين: الأولى سنة ١٣١٧ إلى ١٣٢٠هـ/ ١٨٩٩ إلى ١٩٠٣م، والثانية سنة ١٣٢٧ إلى ١٣٣٥هـ/ ١٩٠٩ إلى ١٩١٩م، توفي سنة ١٣٣٥هـ -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

١-كانت له جهود كبيرة في إقراء كتب الحديث في الجامع الأزهر، فقد أكبّ ثلاثين سنة على إقراء كتب الحديث، وكان يخصص البخاري بالعناية.

٢-عُرف -رحمه الله- بنبوغه في علم الحديث نبوغا عاليا، فقد كان قوي الذاكرة حفّاظةً، أملى الكتب الستة من حفظه، وأكثر من الرواية، وروى عن عدة مشايخ[٣].

---

(١) ينظر: جمهرة علماء الأزهر (١/ ٢٢٨)، ومقدمة صحيح البخاري (١/ ١٦٦) ط: دار التأصيل.

(٢) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٢/ ٩٢)، وشيوخ الأزهر (٢/ ٨٢)، جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٣/ ١٦٧).

(٣) ينظر: جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٣/ ١٦٧).

رثاه شاعر النيل حافظ إبراهيم، فأشار في مطلع قصيدته لاهتمامه بعلم الحديث فقال:

هـوى ركـن الـحـديـث فـأي خـطـب لـطـلاب الـحـقـيـقـة والصـــوابِ

مـوطـأ مـالـك عـزى الـبـخـاري ودع الله تـعـزيـة الـكـتـابِ

٣-ألف "وضح النهج" شرح قصيدة البردة لأحمد شوقي في مدح النبي -ﷺ-، وهو شرح لطيف نفيس جدا [١].

المطلب الرابع: القرن الرابع عشر الهجري = العشرون الميلادي، وتحته سبعة فروع:

الفرع الأول: الشيخ علي الببلاوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي

هو الإمام علي بن محمد بن أحمد المالكي الحسيني الإدريسي الببلاوي[٢]، الإمام الثامن والعشرين للأزهر الشريف.

ولد ونشأ بقرية ببلاو من أعمال ديروط محافظة أسيوط، وبها حفظ القرآن، ودرس مبادئ العلوم، ثم التحق بالأزهر وتتلمذ على يد كبار علمائه، برع في الفقه المالكي، وشارك في علوم كثيرة، وصار مدرسا بالأزهر، وتولى رئاسة دار الكتب المصرية وصار ناظرا لها سنة ١٢٩٩ه، ثم تولى نقابة الأشراف سنة ١٣١٢ه.

تولى المشيخة سنة ١٣٢٠ إلى ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٣ إلى ١٩٠٥م.

توفي سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

كان للإمام -رحمه الله- دور في الحفاظ على التراث النبوي، وبيان ذلك فيما يلي:

١-ألف كتاب الأنوار الحسينية على رسالة المسلسل الأميرية، وهو شرح على رسالة الأمير الكبير

(١) مطبوع، طبع بمطبعة الإصلاح، وطبعته الأولى سنة ١٣٢٨ه/ ١٩١٠م، في ١٢٣ صفحة.

(٢) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٢/ ٩٩)، جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٢/ ٣٢٣).

في الحديث المسلسل بعاشوراء، تكلم الأمير الكبير ت١٢٣٢هـ في رسالته على الحديث المسلسل بيوم عاشوراء، فعرف برجال السند وشرح الحديث، وذكر بعض فضائل عاشوراء وغير ذلك، فجاء الإمام البيلاوي فشرح هذه الرسالة وبين الفوائد الحديثية التي اشتملت عليها، وترجم لرجال السند، واستعرض متن الحديث ورواياته، وأبان عن معنى التسلسل وأنواعه وأمثلته، واستعرض وناقش أقوال العلماء في تلك الأحاديث والمرويات مبرزا ما اتسم به من معرفة واسعة بعلوم اللغة والحديث والفقه، وقدرة على عرض الآراء ومناقشتها[١].

٢-ألف رسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان، وتوجد منها نسخة خطية مكتوبة في ١٣١٣هـ برقم ٢٢٥٣٧ ب، وعلق عليها ولده الشيخ محمد برسالة سماها عروس الفرقان في الحث على ترك البدع وشوائب النقصان على الرسالة البيلاوية بليلة النصف من شعبان.

٣-كانت له عناية أيضا بالأسانيد، فله إجازة منه للشيخ محمد بن حامد المراغي المالكي الجرجاوي، أجازه فيها بما في ثبت الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، منها نسخة خطية بدار الكتب المصرية بخط أحمد الدمنهوري ١٠٤٨ رقم (٣١٢) مصطلح الحديث.

الفرع الثاني: الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي

هو الإمام محمد أبو الفضل الوراقي الجيزاوي[٢]، الإمام الثاني والثلاثون للأزهر الشريف.

وُلد سنة ١٢٦٤ه، ونشأ بوراق الحضر في مركز إمبابة محافظة الجيزة، وحفظ القرآن صغيرا، ثم التحق بالأزهر صغيرا أيضا، فجود القرآن وحفظ المتون وتلقى الدروس وتفقه على مذهب الإمام مالك -رحمه الله-، وان شديد الحفظ، قوي الاستيعاب، جالس الكبار من المشايخ والعلماء، ثم درّس في الأزهر، ثم عين عضوا في إدارة الأزهر، ثم وكيلا للأزهر، وله جهود مشكورة في سبيل إصلاح

(١) والكتاب مطبوع عن دار الحديث الكتانية في غلاف ضمن سلسلة النفائس المصورة، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ.

(٢) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٢/ ١١١)، جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٤/ ٢١).

الأزهر، تولى المشيخة سنة ١٣٣٥هـ إلى ١٣٤٦هـ / ١٩١٧ إلى ١٩٢٧م، توفى سنة ١٣٦٤هـ - رحمه الله.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

أسهم الإمام -رحمه الله- في الحفاظ على التراث النبوي بما يلي:

١-ألف كتابا في مصطلح الحديث، سماه: "الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث"، نُشر في جزء واحد في مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي وأولاده سنة ١٣٦٦ه، وطبعته مطبعة وزارة الأوقاف، سنة ١٩٢٠م.

٢-له إجازة للشيخ محمد بن محمد المراغي المالكي الجرجاوي، أجازه فيها بما في ثبت الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، ومنها نسخة خطية(١).

٣-أجاز الغماري إجازة عامة في كل ما يجوز له روايته(٢).

الفرع الثالث: الشيخ محمد الخضر حسين، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي.

هو الإمام محمد الخضر بن الحسين بن علي الحسني (٣)، الإمام الخامس والثلاثون للأزهر الشريف.

ولد سنة ١٢٩٣هـ، في نفطة في جنوب غرب تونس، وحفظ القرآن صغيرا، ثم رحل إلى العاصمة ودخل كلية الزيتونة سنة ١٣٠٧هـ، ظهرت عليه علامات النبوغ مبكرا، وجلس للتدريس، وأنشأ مجلة السعادة العظمى، والهداية الإسلامية، ولي القضاء وتركه، ورحل إلى دمشق والآستانة، ثم

(١) ينظر: الأزهر في ألف عام (٢/ ١١٣).

(٢) ينظر جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٤/ ٢٣).

(٣) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٢/ ٢٤٤)، شيوخ الأزهر (٤/ ٢٧)، جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٤/ ٢٥٩).

رحل إلى القاهرة، وعمل في دار الكتب، وتقدم لامتحان العالمية بالأزهر الشريف، وعين بهيئة كبار العلماء.

تولى المشيخة سنة ١٣٧١ إلى ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٢ إلى ١٩٥٤م.

توفي سنة ١٣٧٧ هـ -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

أسهم -رحمه الله- بالحفاظ على التراث النبوي بما يلي:

١- ألف في السيرة كتاب: "محمد رسول الله، وخاتم النبيين -ﷺ -"، وهو مطبوع ضمن الأعمال الكاملة للمترجَم -رحمه الله-، جمع وضبط: علي الرضا الحسيني، نشر: دار النوادر – سوريا، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، في خمسة عشر جزءا، وهذا الكتاب في ثلاثة أجزاء، تحدث فيه عن صبر النبي -ﷺ – وهجرته ورفقه وحكمته، وتكلم عن دلائل النبوة، وتكلم عن الهجرة، وغير ذلك من مواضيع السيرة النبوية.

٢- بتدريسه صحيح البخاري[١].

٣- ألف: الاستشهاد بالحديث في اللغة – مطبوعة ضمن أعماله الكاملة.

٤- ألف تراجم الرجال – مطبوعة ضمن أعماله الكاملة –وعرف فيها ببعض المحدثين مثل أبي داود السجستاني صاحب السنن.

٥- ألف صحيح البخاري وأثره في حفظ الشريعة، وهي محاضرة ألقاها في حفلة لذكرى الإمام البخاري، أقامها نخبة من أبناء تركستان بالقاهرة، نشرت في محلة الهداية الإسلامية، الجزء الثالث من المجلد الثامن عشر رمضان ١٣٦٤هـ.

(١) ينظر: الأزهر في ألف عام (٢/ ٢٤٤).

الفرع الرابع: الشيخ محمود شلتوت، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي.

هو الشيخ الإمام محمود شلتوت الحنفي[1]، الإمام السابع والثلاثون للأزهر الشريف.

ولد ونشأ في منية بني منصور/ مركز إيتاي البارود بمحافظة البحيرة، حفظ القرآن صغيرا في قريته، وظهرت عليه علامات النبوغ والنجابة، ثم التحق بالأزهر بالقاهرة، ودرس على علمائه الكبار، ثم تقدم لنيل الدكتوراة، وأخذها بامتياز، ثم عمل معلما بالمعهد الديني بالإسكندرية، ثم قامت ثورة سعد زغلول، فشارك فيها بقلمه ولسانه، ثم عمل مدرسا بالقسم العالي بالقاهرة، وأيد مذكرة الإصلاح التي قدمها المراغي لإصلاح الأزهر، ثم اشتغل بالمحاماة، ثم عمل مدرسا بلية الشريعة ثم وكيلا لها، ثم اختير عضوا في كبار العلماء، وعضوا بمجمع اللغة العربية، ثم عين وكيلا للأزهر.

تولى المشيخة سنة ١٣٧٨ إلى ١٣٨٣ هـ/ ١٩٥٨ إلى ١٩٦٣ م.

توفي سنة: ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

للإمام دور في الحفاظ على التراث النبوي، وذلك بتأليفه كتاب:

فقه القرآن والسنة، في هذا الكتاب وضع الإمام -رحمه الله- بابا خاصا بالسنة، وهو من الأهمية بمكان، إذ تكلم فيه عن السنة في الوضع اللغوي، وفي صدر الإسلام ولسان الشرع، والسنة في اصطلاح علماء الأصول، وفي اصطلاح الفقهاء، ورد على شبهة للمخالفين في اعتبار السنة مصدر من مصادر التشريع، وتكلم عن الفروق بين القرآن والسنة وأثر هذه الفروق، وتكلم عن التشريع في السنة[2].

---

(١) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٢/ ٢٨٣)، شيوخ الأزهر (٤/ ٤٣)، جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٦/ ٥٩).

(٢) الكتاب مطبوع عن دار الأنجلو المصرية سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

الفرع الخامس: الشيخ حسن مأمون، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي

هو الإمام الشيخ حسن مصطفى مأمون الحنفي[١]، الشيخ التاسع والثلاثون للأزهر.

ولد في حي الخليفة بالقاهرة سنة ١٨٨٤م، التحق بالأزهر الشريف وتخرج في مدرسة القضاء الشرعي، ثم تدرج في الوظائف، فعين موظفا قضائيا بمحكمة الزقازيق، ثم نقل إلى محكمة القاهرة الشرعية، ثم رقي إلى قاض من الدرجة الثانية، ونقل إلى محكمة طنطا الشرعية، ثم إلى محكمة مصر الشرعية، ثم رُقّي إلى قاض من الدرجة الأولى، ثم قاض عام، ثم قاضيا لقضاة السودان، ثم رئيسا لمحكمة القاهرة الشرعية الابتدائية، ثم عضوا في المحكمة الشرعية العليا، ثم رئيسا لها، ثم عين مفتيا للديار المصرية.

تولى المشيخة سنة ١٣٨٤ إلى ١٣٩٣هـ/ ١٩٦٤ إلى ١٩٧٣م.

توفي سنة ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

كان دورهـ -رحمه الله- في الحفاظ على التراث النبوي بتأليفه كتابا في السيرة النبوية، سماه: "السيرة العطرة"، وكان يقرأ هذا الكتاب في برنامج إذاعي، وهو مسجل، واستمعتُ لبعضه -رحمه الله-.

الفرع السادس: الشيخ عبد الحليم محمود، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي.

هو الشيخ الإمام عبد الحليم محمود علي أحمد الحسيني[٢]، الشيخ الأربعون للأزهر الشريف.

---

(١) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٢/ ٣٠٤)، شيوخ الأزهر (٤/ ٨٠)، جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٦/ ٥٩).

(٢) ينظر في ترجمته: الأزهر في ألف عام (٣/ ١٩)، شيوخ الأزهر (٥/ ١٥)، جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٦/ ٣٢٥).

ولد سنة ١٩١٠م، ونشأ في قرية تابعة لبلبيس / محافظة الشرقية، وكان والده عالما أزهريا، حفظ القرآن صغيرا والتحق بالأزهر، ودرس على كبار شيوخ الأزهر، ثم سافر إلى فرنسا، والتحق بالسوربون، ودرس الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس، وحصل على الدكتوراة من فرنسا، ثم رجع إلى مصر، ودرَّس بكلية اللغة العربية، ثم أصول الدين.

تولى المشيخة سنة ١٣٩٣ إلى ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٣ إلى ١٩٧٨م.

توفي سنة ١٣٩٧هـ/ ١٩٨٧م -رحمه الله-.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

كانت حياة الشيخ الإمام -رحمه الله- حافلة بالتعلم والتعليم، والتأليف في فنون الشريعة، بل والترجمة من غير العربية إلى العربية، وقد كان له دور بارز في الحفاظ على التراث من خلال ما يلي، فقد ألف عن مكانة السنة في التشريع الإسلامي، وألف في دلائل النبوة والمعجزات، وفي أعلام الحدثين، وفيما يلي بيان ذلك،

١-ألف كتاب "مكانة السنة في التشريع الإسلامي" تكلم فيه عن السنة وتدوينها، وجهاد المحدّثين، وعن الوضاعين في العصر الحاضر، والكتاب من منشورات المكتبة العصرية – صيدا – لبنان ١٩٧٧م.

٢-ألف في دلائل النبوة كتاب: "دلائل النبوة ومعجزات الرسول -ﷺ-"، وهو كتاب كبير في أكثر من خمسمائة صفحة، تكلم فيه عن دلائل النبوة في النسب وقبل البعثة، ثم تكلم عن البيعة والهجرة، وتكلم عن دلائل النبوة في الإسراء والمعراج، وطرق إثبات النبوة، وبشرية محمد -ﷺ-، والكتاب نشرته: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

٣-وألف في السيرة النبوية كتاب: "الإسراء والمعراج"، تلكم فيه عن هذه الحادثة من الكتاب والسنة، وعن المنهج الذي رسمته أنباء هذه الحادثة الجليلة، والكتاب نشرته دار المعارف.

٤-وألف في السيرة أيضا كتاب: "الرسول -ﷺ -"، تكلم فيه عن النبي -ﷺ - ونسبه، ومراحل دعوته، وعن هجرته وجهاده وعبادته -ﷺ -، والكتاب نشرته: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني الطبعة الثانية ١٩٨٥م.

٥-وألف في بعض تراجم المحدثين، فألف كتاب: "الفضيل بن عياض"، وأفرد فيه فصلا عن "المحدّث ومؤهلاته"، والتاب نشرته: دار الرشاد، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م، وكتاب: "الليث بن سعد"، وكتاب: "سعيد بن المسيب"، وكتاب "سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث"، وكتاب: "عبد الله بن المبارك"، وكلها من نشر: دار المعارف.

٦- له اهتمام بالأسانيد والإجازات، ومن ذلك إجازته لتلميذه القاضي الدكتور محمد علي بن علي بن محمد بن مسعود بن أحمد بن كيوة، قال: أخبرنا شيخ الأزهر سيدي الدكتور العارف عبد الحليم محمود، أخبرنا فضيلة الدكتور محمود شلتوت ... إلى ابن حجر بإسناده المعلوم في صحيح البخاري، قال الدكتور أسامة الأزهري معلقا على ذلك: "هو في الحقيقة سند جليل لتسلسله بشيوخ الأزهر، ولأنهم أيضا يتداولون صحيح البخاري بالرواية والإجازة واتصال السند، مما يحفظ لنا صورة مهمة من حِفاظ شيوخ الأزهر على سلسلة السند، خصوصا في الجامع الصحيح، الذي هو أرفع كتب السنة"[١].

الفرع السابع: الشيخ محمد سيد طنطاوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي.

هو الشيخ الإمام محمد سيد عطية طنطاوي[٢] الشيخ الثاني والأربعون للأزهر الشريف.

ولد سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م، بقرية سليم مركز طما، بمحافظة سوهاج، حفظ القرآن صغيرا، ودرس بمعهد الإسكندرية الأزهري، وتخرج من أصول الدين القاهرة، ودرس، ثم صار خطيبا، أُعير

(١) ينظر: جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٦/ ٣٢٨).

(٢) ينظر في ترجته: جمهرة علماء الأزهر للدكتور أسامة السيد (٩/ ٧).

إلى بغداد، ثم البصرة، ثم عين مدرسا في أصول الدين بالقاهرة، ثم أعير إلى ليبيا، ثم عميد لأصول الدين بأسيوط، ثم أعير للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم عميدا لكلية الدراسات الإسلامية والعربية في القاهرة، ثم عين مفتيا للديار المصرية.

تولى المشيخة سنة ١٤١٦ إلى ١٤٣١هـ / ١٩٩٦ إلى ٢٠١٠م، **توفي** سنة ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م - رحمه الله -.

دوره في الحفاظ على التراث النبوي:

ألف كتابا في السيرة النبوية، بعنوان: "السرايا الحربية في العهد النبوي"، والكتاب بتقديم شيخ الأزهر الأسبق محمد عبد الرحمن البيصار، تكلم فيه المترجَم عن السرية والغزوة والفرق بينهما، وعدد كل منهما، وتكلم عن أهداف السرايا، ثم عَدَّدَ السرايا حسب ترتيبها الزمني من السنة الأولى للهجرة، حتى السنة العاشرة للهجرة، وختم الكتاب بخريطة تقريبية لأهم الأماكن والقبائل التي اتجهت إليها السرايا الحربية في العهد النبوية، والكتاب نشرته دار الزهراء للإعلام العربي، سنة ١٤٠هـ/ ١٩٩٠م.

الخاتمـــة

أهم النتائج: من خلال هذا البحث خرجت بنتائج مهمة، وهي

١ -أن مشايخ الأزهر الذين تولوا المشيخة كان لهم دور كبير في الحفاظ على التراث النبوي، وكانت لهم جهود عظيمة في خدمة السنة النبوية المطهرة.

٢-ظهر من البحث تنوع جهود شيوخ الأزهر في الحفاظ على التراث النبوي، وتكامل جهودهم لأداء هذه المهمة العظيمة.

٣- تبين بالبيان العملي لخطأ القول بأن شيوخ الأزهر لم يهتموا بالسنة النبوية، وأنهم أهملوا هذا العلم الشريف.

وقد بان لي من خلال هذا لبحث توصيات عدة:

١ - إفراد من له مؤلفات حديثية من شيوخ الأزهر بأبحاث مفردة، يتكلم فيها البحث عن دور هذا الإمام بشكل مفصل، ودور مؤلفاته الحديثية وأثرها في هذا العلم.

٢-عمل "الأعمال الحديثية الكاملة" لشيوخ الأزهر، وذلك بجمعها وتحقيقها وتصنيفها حسب فروع هذا العلم الشريف، ثم طباعتها ضمن مجموعة واحدة.

٣-إعادة تحقيق بعض ما طبع من المؤلفات الحديثية لشيوخ الأزهر تحقيقا يليق بها [فبعض المؤلفات نفد ما هو مطبوع منها أو لا يكاد يوجد، وبعضها ضعيف التحقيق سيء الطباعة].

٤ -تحقيق ما لم يحقق بعد من المؤلفات الحديثية لشيوخ الأزهر وطباعتها وإخراجها للنور.

المصادر والمراجع

١. أبجديات البحث العلمي في العلوم الشرعية د. فريد الأنصاري، دار الفرقان، الدار البيضاء ١٩٩٧م.

٢. الأزهر في ألف عام، تأليف: د. محمد خفاجي، ود. علي صبح، نشر المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الثالثة ٢٠١١م.

٣. أسانيد المصريين للدكتور أسامة الأزهري، الطبعة الأولى ١٤٣٢ه، ٢٠١١م نشر: دار الفقيه.

٤. الإسراء والمعراج للإمام عبد الحليم محمود، نشر: دار المعارف.

٥. الأنوار الحسينية على رسالة المسلسل الأميرية للإمام لبلاوي، نشر: دار الحديث الكتانية في غلاف ضمن سلسلة النفائس المصورة، الطبعة الأولى ١٤٣٣ه.

٦. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، للباباني البغدادي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

٧. بحث بعنوان شيخ الأزهر الإمام الباجوري ١٢٧٦ه، وجهوده في خدمة السنة المطهرة، د. عبد الرحمن رمضان من ٧١٥ إلى٨٠٦.

٨. التعريفات للجرجاني، نشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ١٤٠٣ هـ –١٩٨٣م.

٩. الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية للحفناوي، حُقق ونشر في مجلة كلية الإمام الأعظم / كلية الإمام الأعظم / مجلة محكمة، العدد ٤٠ / سنة ٢٠٢٢م / الصفحات (٢٦٥-٣٧٤)، تحقيق: سعد عبد الكريم أسود العبدلي.

١٠. جمهرة علماء الأزهر في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين للدكتور أسامة الأزهري، نشر: مكتبة الإسكندرية ١٤٤٠ه-٢٠١٩م. في عشرة أجزاء.

١١. حاشية الإمام البرماوي على شرح يحيى بن عبد الرحمن القرافي على منظومة ابن فرح الإشبيلي

الشهيرة بـ: غرامي صحيح، أو القصيدة الغزلية، نُشرت في مجلة البحوث والدراسات في جامعة الوادي بالجزائر، في العدد الثاني في المجلد السابع عشر صيف سنة ٢٠٢٢ بتحقيق الدكتور: فؤاد بن أحمد عطاء الله.

١٢. حاشية الإمام الحفناوي على السراج المنير شرح الجامع الصغير للعزيزي، نشر: دار النوادر، الطبعة الأولى ١٤٣٤ه، ٢٠١٣ تصحيح علي صقر، وسيد حماد الفيومي العجماوي.

١٣. حاشية على مختصر بن أبي جمرة للبخاري" للإمام الشنواني، نشر: بمطبعة مصطفى بابي الحلبي وأولاده بمصر سنة: ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م .

١٤. حاشية مختصرة على مولد الشيخ أحمد الدردير، للإمام الباجوري، مطبوعة بهامش كتاب مولد البشير النذير للدردير، طبع بالمطبعة الخيرية للسيد عمر حسين الخشاب ونجله، طبعة ثانية سنة ١٣٢٦ه.

١٥. دلائل النبوة ومعجزات الرسول -ﷺ- ، للإمام عبد الحليم محمود، نشر: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

١٦. الرسول -ﷺ- للإمام عبد الحليم محمود، نشر: دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني الطبعة الثانية ١٩٨٥م.

١٧. السرايا الحربية في العهد النبوي للإمام محمد طنطاوي، نشر: دار الزهراء للإعلام العربي، سنة ١٤٠هـ/ ١٩٩٠م.

١٨. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للحسيني، نشر: دار البشائر الإسلامية، وابن حزم، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ه-١٩٨٨م، في أربعة أجزاء.

١٩. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف، نشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣م (١/ ٤٥٩)

٢٠. شرح الصدر في غزوة بدر للإمام الشبراوي، نشر: المطبعة المحمودية بمصر المحمية سنة ١٣١٥ هجرية.

٢١. شرح مختصر شمائل النبي -ﷺ- للترمذي، للإمام الشرقاوي مطبوع في سلسلة "كنوز الأزهريين" دار كشيدة.

٢٢. شيوخ الأزهر لأشرف فوزي صالح (٢/ ٤٤)، نشر: الشركة العربية للنشر والتوزيع.

٢٣. عجائب الآثار للجبرتي نشر: دار الجيل- بيروت.

٢٤. فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي للإمام الشرقاوي نشر: مكتبة ومطبعة دار إحياء الكتب العربية، فيصل سليم علي بابي الحلبي وشركاه ١٣٣٠ – ١٣٣٣ه، في ثلاثة أجزاء

٢٥. فقه القرآن والسنة للإمام محمود شلتوت، نشر: دار الأنجلو المصرية سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م.

٢٦. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني، نشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة الثانية ١٩٨٢م، تحقيق إحسان عباس.

٢٧. المحدثون في رحاب الأزهر الشريف، لإبراهيم شعبان مرشدي الأزهري، إصدارات مكتب رسالة الأزهر بالتعاون مع كشيدة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٤م.

٢٨. محمد رسول الله، وخاتم النبيين -ﷺ-" للإمام محمد الخضر حسين، مطبوع ضمن الأعمال الكاملة، جمع وضبط: علي الرضا الحسيني، نشر: دار النوادر – سوريا، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م، في خمسة عشر جزءا.

٢٩. المستصفى للغزالي، الناشر: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م.

٣٠. منتهى الرغبة في حل ألفاظ النخبة حاشية الخرشي، تحقيق: شعبان العودة.

٣١. المواهب اللدنية شرح الشمائل المحمدية للترمذي، للإمام الباجوري مطبوع بهامش الشمائل المحمدية للترمذي بتحقيق الأستاذ محمد عوامة، سنة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٣٢. نهاية التعريف في أقسام الحديث الضعيف، للإمام الدمنهوري، بحث منشور محقق في مجلة التراث النبوي، وهي مجلة نصف سنوية تعنى بمخطوطات السنة النبوية، نُشر في عددها التاسع للسنة الخامسة في المجلد الأول سنة ١٤٣٣هـ/ ٢٠٢١ م بتحقيق: محمد بن مدحت بن سرايا المطوعي، باحث بمعهد المخطوطات العربية.

٣٣. وضح النهج شرح قصيدة البردة لأحمد شوقي للإمام سليم البشري، نشر: مطبعة الإصلاح، وطبعته الأولى سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.

فهرس الموضوعات

المحتويات

الملخص ٣٩٣
المقدمـــة ٣٩٥
أهمية الموضوع ٣٩٥
أسباب اختيار الموضوع ٣٩٦
الهدف من البحث ٣٩٦
المبحث الأول: عناية مشايخ الأزهر بالتراث النبوي وعلم الحديث بشكل عام، وفيه مطالب: ٣٩٩
المطلب الأول: عناية شيوخ الأزهر بسلاسل الأسانيد والإجازات، وبمجالس الإقراء والسماع. ٣٩٩
تمهيد ٣٩٩
أولا: عناية شيوخ الأزهر بسلاسل الإسناد والإجازات ٣٩٩
ثانيا: عناية شيوخ الأزهر بمجالس الإقراء والسماع ٤٠٤
المطلب الثاني: عنايتهم بالصنعة الحديثية والتأليف في مصطلح الحديث، والشروح الحديثية وغير ذلك ٤٠٦
المطلب الثالث: عنايتهم بالتأليف في الشمائل المحمدية، والسير والأعلام والتراجم ٤٠٩
المبحث الثاني: الدوْر التفصيلي لشيوخ الأزهر في الحفاظ على التراث النبوي من خلال ذكر مؤلفاتهم في فروع هذا العلم الشريف ٤١٢
تمهيد ٤١٢
المطلب الأول: القرن الحادي عشر الهجري = القرن السابع عشر الميلادي ٤١٢
الفرع الأول الشيخ محمد الخراشي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤١٢
الفرع الثاني: الشيخ إبراهيم البرماوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤١٥

المطلب الثاني: القرن الثالث عشر الهجري = القرن الثامن عشر الميلادي، وتحته أربعة فروع ... ٤١٦
الفرع الأول: الشيخ عبد الله الشبراوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي..... ٤١٦
الفرع الثاني: الشيخ محمد الحفني (الحفناوي)، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤١٨
الفرع الثالث: الشيخ أحمد عبد المنعم الدمنهوري، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي.. ٤٢٠
الفرع الرابع: الشيخ عبد الله الشرقاوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٢١
المطلب الثالث: القرن الثالث عشر الهجري = التاسع عشر الميلادي..... ٤٢٣
الفرع الأول: الشيخ محمد الشنواني، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي..... ٤٢٣
الفرع الثاني: الشيخ محمد العروسي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٢٥
الفرع الثالث: الشيخ حسن القويسني، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٢٦
الفرع الرابع: الشيخ أحمد السفطي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٢٧
الفرع الخامس: الشيخ إبراهيم الباجوري، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٢٨
الفرع السادس: الشيخ شمس الدين الأنبابي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٣٠
الفرع السابع: الشيخ حسونة النواوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٣١
الفرع الثامن: الشيخ سليم البشري، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٣٣
المطلب الرابع: القرن الرابع عشر الهجري = العشرون الميلادي ٤٣٤
الفرع الأول: الشيخ علي البلاوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٣٤
الفرع الثاني: الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي..... ٤٣٥
الفرع الثالث: الشيخ محمد الخضر حسين، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي..... ٤٣٦
الفرع الرابع: الشيخ محمود شلتوت، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٣٨
الفرع الخامس: الشيخ حسن مأمون، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٣٩
الفرع السادس: الشيخ عبد الحليم محمود، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي ٤٣٩
الفرع السابع: الشيخ محمد سيد طنطاوي، ودوره في الحفاظ على التراث النبوي..... ٤٤١

الخاتمـــة ٤٤٣
المصادر والمراجع ٤٤٤
فهرس الموضوعات..... ٤٤٨